يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ ، الموافق ١٢ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ١١٠/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום חמישי 22.9.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 110/45 – 22.9.1988 – Price: 70 Agorah

اليوم الخميس يلتئم مجلس النواب اللبناني

الغموض يكتنف مسالة انتخاب رئيس جديد خلفا لامين الجميل

● الحسيني يعرب عن تفاؤله في انتخاب رئيس جديد● عون يهدد بوضع يده على السلطة غدا، الجمعة!● انفجار سيارة مفخخة في بيروت الشرقية●

● لبنان - «و.ص.ف» و «كونا» - من المتوقع ان يلتئم مجلس النواب اللبناني اليوم، الخميس ٩/٢٢، في ساحة النجمة في بيروت الا ان الغموض ما زال يكتنف مسالة انتخاب رئيس لبنان الجديد خلال هذه الجلسة .

وقد جاء هذا التحول المفاجيء في اعقاب «المؤتمر الوطني» اللبناني الذي عقد، امس الاربعاء ٩/٢١، في العاصمة السورية، دمشق، بين مختلف الاطراف اللبنانية برعاية القيادة السورية وخاصة الرئيس السوري، حافظ الاسد، لحل كل التعقيدات التي احاطت مؤخرا باستحقاق الانتخابات الرئاسية.

وكانت اكبر المفاجآت زيارة الرئيس امين الجميل الى دمشق والتي استغرقت بضع ساعات التقى خلالها الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وترافقت زيارة الجميل مع وجود غالبية المسؤولين السياسيين اللبنانيين وخاصة رئيس مجلس النواب والحكومة بالوكالة ووزير الداخلية ، حسين الحسيني والدكتور سليم الحص وعبدالله الراسي اضافة الى زعيم الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني، وليد جنبلاط، والرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية، والمرشح الجديد للرئاسة ميخائيل الضاهر.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة في سوريا الى وكالة الانباء الكويتية ان من شان هذا «المؤتمر» ان ادى الى حد ما الى مصالحة وطنية ازالت جميع العقبات التي كانت تعترض حتى، يوم امس الاربعاء ٩/٢١، انعقاد البرلمان لانتخاب رئيس جديد يخلف الجميل في الموعد المحدد اليوم، الخميس.

واكد الناطق باسم القصر الرئاسي، جبران كورية، ان الطرفين توصلا الى اتفاق ينقذ لبنان وان الحديث دار حول الوضع على الساحة اللبنانية في ضوء المهام الماثلة امام اللبنانيين وخاصة العملية الانتخابية الرئاسية وضرورة

■ البقية على ص٣ ■

وزير الخارجية الفرنسي:

عرفات اقر امامي بانه يعترف بدولة اسرائيل كأمر واقع

●باريس - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، صباح يوم الثلاثاء، في مقابلة اذاعية في باريس ان ياسر عرفات اقر امامه «بانه يعترف بدولة اسرائيل كأمر واقع» وذلك خلال لقائهما في ستراسبورغ (شرقي فرنسا) مقر البرلمان الاوروبي الاربعاء الماضي.

واوضح دوما انه سأل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ما اذا كان في وسعه نقل ذلك عن لسانه علنا من دون ان يتعرض لنفي. وقال ان عرفات اجابه بقوله «لن انفي ما تقول».

واعرب الوزير الفرنسي عن اعتقاده بان عرفات «تطور وبدا اكثر مسؤولية وثقة بالنفس». واوضح انه حثه على «اعتراف صريح باسرائيل يعد افضل من اعتراف ضمني من خلال اعترافه بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن».

واضاف دوما ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استعرض «سياسة اليد الممدودة التي يتبعها» واعتبر انه «لم يكن في وسع عرفات ان يقول المزيد في خطابه» قبل عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي عن اعتقاده بأن عرفات بدا انه «يفضل خيار تشكيل حكومة في المنفى من بين الخيارات الاخرى المطروحة على المجلس الوطني الفلسطيني».

نتائج الانتخابات التشريعية في السويد

اغلبية مريحة للحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الشيوعي

● ستوكهولم - «كونا» - فاز الحزب «الاشتراكي الدمقراطي» الذي يترأسه رئيس الوزراء السويدي، انغفار كارلسون، في الانتخابات التشريعية التي جرت في هذه الدولة الاسكندنافية في مطلع الاسبوع (الاحد ٩/١٨).

وحصل حزب كارلسون على (١٥٨) مقعدا كما حصل حليفه الحزب الشيوعي على (٢١) مقعدا مما اعطى الكتلة اليسارية في البرلمان السويدي الذي يضم (٣٤٩) مقعدا اغلبية مريحة.

وكان كارلسون قد تولى رئاسة وزارة السويد في اعقاب اغتيال رئيس

■ البقية على ص٥ ■

سقوط مركبة فضاء اختبارية يابانية بعد اطلاقها بقليل

●اوشينورا (اليابان) - و.ص.ف - علم من مصادر رسمية ان اليابان اطلقت بنجاح، امس الاربعاء، مركبة فضائية اختبارية صغيرة الحجم من قاعدة اوشينورا (جنوب البلاد) بهدف جمع المعطيات الضرورية لبناء مكوك فضائي. الا ان هذا «المكوك الصغير» سقط بعد ذلك في البحر قريبا من نقطة اطلاقه بسبب مشكلة لم يمكن تفسيرها حتى الان عطلت تشغيل المنطاد الرافع له وفق المصادر نفسها.

ويبلغ طول هذه المركبة غير المأهولة متران وتزن ١٨٥ كيلوغراما. وقد صعد بها المنطاد الى ارتفاع عشرين كيلومترا وكان ينتظر ان تصل الى ارتفاع ٨٠ كيلومترا بفضل صاروخ دفع يمكن اشعاله لاسلكيا من مركز اوشينورا.

وكان يفترض ايضا أن تعود المركبة الى الغلاف الجوي وتهبط في المحيط الهادىء على بعد ٣٠٠ كلم شرق نقطة اطلاقها وفق ما اوضح مسؤولو المركز.

ويعمل المعهد الحكومي للفضاء والعلوم الفلكية، الذي يقف وراء المشروع، على تطوير مركبة تدعى «هيمز». وهو يأمل ببناء مكوك يبلغ حجمه سبعة اضعاف المركبة الاختبارية وذلك في مهلة ست او سبع سنوات بعد نيل موافقة الحكومة وفق ما ذكر المسؤولون عن المعهد.

دورة الالعاب الاولمبية في سيئول:

لائحة الميداليات بعد انتهاء اليوم الخامس

● سيئول - «و.ص.ف» - في ما يلي لائحة بالميداليات، التي جرى توزيعها حتى نهاية يوم امس الاربعاء (٢١ ايلول) اليوم الخامس من الالعاب الاولمبية في سيئول:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفييتي	٧	٣	٨	١٨
المانيا الدمقراطية	٤	٤	٣	١١
بلغاريا	٤	٣	٢	٩
الولايات المتحدة	٣	٣	٣	٩
ايطاليا	٢	-	١	٣
يوغوسلافيا	٢	-	١	٣
الصين	١	٣	٤	٨
المانيا الغربية	١	٢	٣	٦
كوريا الجنوبية	١	٢	٢	٥
بولندا	١	٢	١	٤
رومانيا	١	٢	-	٣
هنغاريا	١	١	١	٣
استراليا	١	١	-	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	١	-	٢
بريطانيا	١	-	-	١
النرويج	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
تركيا	١	-	-	١

شهيد اخر في مخيم البريج

الاحتلال يعزل الضفة والقطاع عن العالم ويصعد عملياته القمعية

● صدامات ومظاهر احتجاج في معظم انحاء المناطق المحتلة واصابة العديد من الاهالي ● طولكرم تشهد اعنف واوسع الصدامات منذ اندلاع الانتفاضة ● الصدامات بين اهالي القطاع وجنود الاحتلال تمتد من رفح جنوبا وحتى مخيم جباليا شمالا ●

● مخيم الامعري تحت الحصار ●

● غزة - لمراسلنا - شهد قطاع غزة المحتل امس (٩/٢١) اعنف الصدامات التي وقعت بين الاهالي وجنود الاحتلال وامتدت من رفح جنوبا وحتى مخيم جباليا شمالا واسفرت عن سقوط الشاب هاني عودة ابو مدين (١٧ عاما) من مخيم البريج شهيدا ووقوع اكثر من ١٥ اصابة بالعيارات النارية واكثر من ٧٠ اصابة بالعيارات المطاطية والضرب والغاز بين الاهالي.

ولقد اندلعت اعنف الاشتباكات في مخيم البريج بعد ان تصدت قوات الاحتلال لمسيرات ضخمة نظمها الاهالي بعد ساعات العصر (٩/٢١). واسفرت الصدامات عن اصابة خمسة اشخاص من الاهالي بالعيارات النارية، ونقل اربعة منهم الى مستشفى الاهلي في غزة. وقامت قوات الجيش باختطاف المصاب الخامس وهو الشاب هاني عودة ابو مدين (١٧ عاما) الى مقر الحكم العسكري في دير البلح. وعلم انه اصيب بعيارات نارية في الجهة اليسرى من صدره. ادت الى استشهاده.

وفي مخيم النصيرات وقعت صدامات عنيفة جدا اسفرت عن اصابة احد الاشخاص بعيار ناري وتم نقله الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وفي خانيونس امتدت الصدامات الى منطقة السوق ومخيم اللاجئين واصيب ٣ شبان بعيارات نارية ونقلوا الى مستشفى ناصر في المدينة.

وفي رفح انطلقت، بعد السابعة من مساء امس، مسيرات في الشابورة واقام الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال.

اما اعنف الصدامات التي انتشرت مساء امس فكانت في مخيم الشاطيء في غزة وفي جميع جوانبه. وحتى السابعة والنصف من مساء امس كان صوت اطلاق النار الغزير والقنابل الصوتية لا يزال مسموعا. ونقل خمس اشخاص اصيبوا بالعيارات النارية من المخيم الى المستشفى الاهلي ومستشفى الشفاء في غزة.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم جباليا اثر الصدامات العنيفة التي حدثت عصر امس واقتحمت البيوت واصابة اكثر من ٣٠ شخصا بالعيارات المطاطية والضرب والغاز. وعلم ان ١٠ من المصابين هم من عائلة ابو العيش.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عزلت قوات الاحتلال في اليومين الماضيين الضفة والقطاع عن بعضهما البعض وعن مدينة القدس واعلنت عن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة وذلك خلال «يوم الغفران» العبري الذي صادف يوم امس (الاربعاء). وكانت جرت خلال هذين اليومين صدامات ومظاهر احتجاج

■ البقية على ص٥ ■

بعثة برلمانية فرنسية ستزور البلاد والمناطق المحتلة قريبا

● باريس - و.ص.ف - اشارت لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية، يوم الثلاثاء، في باريس الى ان بعثة برلمانية فرنسية ستقوم بزيارة الى اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن من ٢٧ ايلول الجاري الى ٣ تشرين الاول القادم.

وجاء في البيان ان هذه البعثة، التي يرئسها النائب الاشتراكي اندريه بيلون ويرافقه النائب جاك غودفران (التجمع من اجل الجمهورية) تهدف الى «تقويم تطورات الوضع في المنطقة وتقويم السبل الى سلام دائم».

ومن المنتظر ان يلتقي الدبلوماسيون «ابرز المسؤولين السياسيين الاسرائيليين اضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية وكذلك السلطات الاردنية».

القيادات الفلسطينية ستعود الى الاجتماع في الثالث او الخامس من الشهر القادم

● مصدر مطلع: اتفاق في الجولة الاولى على اعلان دولة مستقلة في الضفة والقطاع وتكليف اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي بمهمة تشكيل حكومة مؤقتة ●

●تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني موثوق ان القادة الفلسطينيين اختتموا، في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة، الجولة الاولى من مشاوراتهم في تونس وسيعودون الى الاجتماع في ٣ تشرين الاول او في الخامس منه.

وعلم ان موعد ومكان الاجتماع غير العادي للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي يفترض ان يحدد الخيارات السياسية الجديدة لمنظمة التحرير، لم يعلنا. وضمت اجتماعات تونس بالاضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الامناء العامون لفصائل م.ت.ف.

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني دعى الى عقد دورة غير عادية اثر قرار الملك حسين في ٣١ تموز الماضي بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وبحسب مصدر فلسطيني مطلع فان المسؤولين الفلسطينيين توصلوا، في هذه المرحلة، الى اتفاق على ان تعرض على المجلس الوطني الاقتراحات الاتية: اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة وتكليف اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس المركزي بمهمة تشكيل حكومة مؤقتة واعداد برنامجها السياسي..

ولا تزال مسألة المكان تثير مشكلة. فبحسب رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، فان تونس والجزائر والعراق وافقت على استضافة دورة المجلس الوطني. ويبدو ان المسؤولين الفلسطينيين لا يريدون اغضاب احد وقد اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، يوم الاثنين، ان بلاده بدأت استعداداتها لكن الفلسطينيين يبقون احرارا في عقد الاجتماع في البلد الذي يختارونه.

وعلم من مصدر فلسطيني ان تونس من جهتها تأمل في عقد الاجتماع في اراضيها. وتستضيف تونس منذ ١٩٨٢ مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بدء اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية في الامم المتحدة

● رئيس الدورة يؤكد ان الظروف الدولية مواتية لحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية ●

نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» و «تاس» - تحت شعار التقدم والتجديد بدأت، اليوم الثلاثاء ٩/٢٠، اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة بانتخاب وزير الخارجية الارجنتيني، دانتي كابوتو، رئيسا لها.

وركز كابوتو، في كلمة القاها بعد انتخابه، على ان الدورة الثالثة والاربعين ستكون «شاهدا على عالم مختلف وعاملا فاعلا فيه» مضيفا «ان العلاقات الدولية

■ البقية على ص٣ ■

ارتفاع عدد ضحايا القمع منذ الانقلاب العسكري في بورما الى (٤٠٠) قتيل

● رانغون - و.ص.ف - كان الوضع لا يزال متفجرا امس الاربعاء، في رانغون على الرغم من العودة الحذرة للنشاطات بعد يومين من المواجهات العنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن.

وذكر شهود ان طلقات متقطعة كانت تسمع كما في اليوم السابق في العاصمة ولكنها اقل عددا. وكان هنالك قليل من السكان في الشوارع باستثناء رجال الامن الذين داروا على البيوت بحثا عن الاسلحة الممنوعة.

وكانت المقاومة قد اصبحت اكثر سرية امس الاربعاء. فلا اجتماعات شعبية ولا تظاهرات. وبقي الطلاب في الظل. والاكثر تصميما الذين تمكنوا من الحصول على اسلحة نارية بعد مهاجمة مراكز الشرطة كانوا يقومون بعمليات تراشق بالرصاص وهم مختبئون عند زوايا الشوارع بحثا عن هدف.

وقامت دوريات عسكرية بعمليات تنظيف الشوارع الرئيسية من الحواجز والاشجار المقطوعة في حين بقيت الشوارع الثانوية مغلقة بالحواجز. وقد تلقت قوات الامن اوامر باطلاق النار المباشرة على اي شخص يحاول اقامة حاجز. وكان المتظاهرون ينتشرون جماعات صغيرة لاعادة اقامة الحواجز فور ازالتها من قبل الجيش.

وذكرت اذاعة رانغون ان الجنرال ساو مونغ، الذي استولى على السلطة الاحد الماضي في رانغون، عين امس الاربعاء، رئيسا للوزراء في الحكومة التي شكلها يوم الثلاثاء.

واضافت الاذاعة ان الوزراء التسعة، الذين عينهم اختاروه لتولي هذا المنصب. ويذكر ان كل اعضاء الحكومة تقريبا ينتمون الى المجلس العسكري الذي تم تشكيله بعد الانقلاب العسكري.

ويتولى الجنرال مونغ (٥٩ سنة) وزارتي الدفاع والخارجية في الحكومة التي اعلن تشكيلها يوم الثلاثاء ولم تكن تتضمن رئيسا للوزراء.

ويعتبر ساو مونغ من المقربين للجنرال ني وين، الذي حكم بورما لمدة ٢٦ عاما قبل ان يستقيل في الثالث والعشرين من تموز الماضي. وكان وزيرا للدفاع في الحكومة المدنية التي شكلها مونغ مونغ واطيح بها الاحد الماضي.

هذا، وصدر بيان يوم الثلاثاء تدد فيه ثلاثة ناطقون بارزون من المعارضة الشعبية بانتهاكات حقوق الانسان، التي ارتكبها منفذو انقلاب الاحد في بورما.

ذكرت اذاعة رانغون ان القمع الذي انهال على المعارضة الشعبية منذ الانقلاب ادى الى وقوع ٩٩ قتيلا في الاقل ظهر الثلاثاء ورأى دبلوماسيون يعملون في العاصمة ان حصيلة اطلاق النار في الثماني والاربعين ساعة ارتفعت الى ٤٠٠ قتيل.

شيوعي لبناني وعضو حزب الله.. في قفص اتهام واحد في المحكمة العسكرية الاسرائيلية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت المحكمة العسكرية في اللد مفارقة ملفتة للنظر، في مطلع هذا الاسبوع، اذ جلس في قفص الاتهام نفسه اثنان من المقاتلين في حركة المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان، احدهما عضو في الحزب الشيوعي اللبناني والثاني عضو في حزب الله.

والعضو في حزب الله هو محمد علي عباس البرزاوي. وقد جرى اعتقاله يوم ١٩٨٧/١٢/٥ اثر المعركة التي جرت بينه ومجموعته المؤلفة من ٣٠ عنصرا من حزبه ضد قوات العميل انطوان لحد. وقد اصيب بجراح ولم يتمكن من الفرار مثل رفاقه. فقامت قوات لحد بأسره وجلبه الى قوات الجيش الاسرائيلي لمحاكمته. وتهمته: العضوية في حزب الله والتدرب على السلاح وحمل السلاح (آر. بي. جي) ووضع عبوات ناسفة. وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن ١٧ عاما.

اما الشيوعي اللبناني فهو عبد الكريم محمد علي عبد اللطيف علي. وعمره ١٧ عاما. اعتقل في ١٩٨٧/٩/٢٩ (اي وهو في السادسة عشرة من عمره). وتهمته: التدرب على السلاح في العام ١٩٨٤ (كان في الثالثة عشرة من عمره) وانخراطه في الكفاح المسلح منذ العام ١٩٨٧ وحمل السلاح والمشاركة في عدة معارك ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وقوات لحد. وقد أخذت المحكمة صغر سنه فاكتفت (!) بالحكم عليه بالسجن الفعلي ١٥ عاما.

وقد وقف كل منهما في نهاية محاكمته وأعلن:

البرزاوي: انا عضو في حزب الله. لست شيوعيا ولست دمقراطيا. اتكلم باسم الاسلام. دياتني كمسلم تفرض علي المقاومة. وانني لست غاضبا او نادما حتى لو حكمتم علي بالسجن المؤبد. لان الحكم لله وليس للمحكمة.

عبد اللطيف علي: انا كشيوعي لبناني اؤمن ان المبادىء الماركسية التي اعتنقتها تحتم علي ان اواجه عدوي واقاومه في ارضي كائنا من كان. فهذا حقي الشرعي. كانسان وواجبي الوطني كشيوعي. وضعوا انفسكم مكاني.

دفعة جديدة لجهود تسوية النزاع الصحراوي:

مجلس الامن يوافق، بالاجماع، على تعيين ممثل خاص للامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعطى مجلس الامن الدولي، يوم الثلاثاء، الضوء الاخضر الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لتعيين ممثل خاص للصحراء الغربية.

وفي قرار اقر بالاجماع طلب مجلس الامن أيضا الى دي كوليار اعداد تقرير، في اقرب وقت ممكن، حول اجراء استفتاء عام لتقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره وحول الوسائل التي يجب اتباعها بغية تحقيق تنظيم الاستفتاء والاشراف عليه من قبل الامم المتحدة.

وسيعلن دي كوليار اسم الممثل الخاص للصحراء الغربية في غضون الايام القادمة. وعلم فقط انه ينوي انتداب شخصية امريكية لاتينية لهذا المنصب.

ويشكل القرار، الذي اقره مجلس الامن، مرحلة جديدة في تسوية الامم المتحدة لنزاع الصحراء الغربية حيث يتواجه المغرب وجبهة البوليساريو منذ اكثر من عشر سنوات. وكان الطرفان اعطيا اخيرا تأييدهما المبدئي لخطة السلام التي طرحها دي كوليار.

واشار دي كوليار، في عرضه اقتراحاته امام مجلس الامن، الى وجوب ان يعمل المغرب بعد وقف اطلاق النار

■ البقية على ص٥ ■

مقتل احد اعضاء «روابط قرى» طولكرم في ظروف غامضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دفن يوم الاثنين الماضي في قرية عزون قرب قلقيلية جثمان طاهر الشلو وهو احد حراس «رابطة قرى طولكرم» بحضور زوجته وبضعة افراد.

وكان المذكور قتل في ظروف غامضة في القرية الخاضعة لحظر التجول منذ (١٧) يوما متوالية.

بيرس يتوجه، غدا، الى فرنسا في زيارة خاصة

● باريس - و.ص.ف - اعلنت سفارة اسرائيل في باريس، يوم الثلاثاء، ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، سيصل صباح غد الجمعة الى باريس في زيارة خاصة تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار.

وسيستقبل ميتران الوزير الاسرائيلي بعد ظهر الجمعة بعد ان يلتقي هذا الاخير روكار قبيل الظهر. وسيشارك بيرس في مقر السفارة في غداء مع روكار ووزير الخارجية رولان دوما ووزراء اخرين.

واوضحت السفارة ان لقاء اخر سيعقد صباح السبت بين وزيري خارجية البلدين.

ويغادر بيرس باريس صباح الاحد الى الولايات المتحدة حيث من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ووزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

عرفات ومبارك يتبادلان الاراء حول الخيارات الفلسطينية

●القاهرة - «و.ص.ف» - اجتمع الرئيس المصري، حسني

■ البقية على ص٥ ■

الحكم على طفل في الثامنة من عمره!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» نشرت وسائل الاعلام المحلية نبأ حكم اصدرته المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس على الطفل

■ البقية على ص٥ ■

الشاعر عبد الناصر صالح لا يزال رهن الاعتقال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشاعر عبد الناصر صالح من طولكرم المحتلة رهن الاعتقال الاداري في (انصار - ٣) في النقب رغم انقضاء امر اعتقاله (ستة اشهر) يوم (٩/١٦) الحالي. وكان اعتقل يوم (٣/١٧) الماضي وامضى (١٧) يوما في معتقل عتليت قبل نقله الى (انصار - ٣).

ويقوم المحققون بتوجيه تهديدات بتمديد اعتقال الشاعر صالح وحتى بابعاده عن ارض وطنه هذا ويعاني الشاعر من قرحة في معدته ومن صداع نصفي في رأسه وشكا من سوء الرعاية الصحية المقدمة له ولغيره من المعتقلين المرضى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٢٢، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية في البلاد كما يطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/٩/٢١) «بتسيغ»

العملة

● دولار امريكي* ١،٦٤٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني ٢،٧٥٨٢ ش.ج
● مارك الماني ٠،٨٧٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠،٢٥٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري ١،٠٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني ٤،١١١٣ ش.ج
● [illegible]
● [illegible]

شكر على تعاز

زوج الفقيدة وابنها وبناتها واخوتها واخواتها وجميع آل سلباق وآل حلواني في شفاعمرو والناصرة، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

روزيت جميل سلباق (حلو)

سواء كان ذلك بالاشتراك بالجنازة او بالمواساة في بيت الفقيدة او بارسال الاكاليل والبرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* اجمل باقة ورد *

الى الزميل عطاب فقرا وزوجته بالمولود الجديد «علي» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

رئيس ونائب وموظفو المجلس المحلي في البعنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، امس، في شفاعمرو:

استنكار تصعيد البطش الاحتلالي والتضامن مع الانتفاضة ودعوة لجان الاغاثة الى زيادة الدعم المادي للأهل الصامدين

* دعوة الحكومة الى سد العجز المالي لكل السلطات المحلية ووقف نهج «الانتقاء» الذي تمارسه وزارة الداخلية للتفرقة * اضراب انذاري للسلطات المحلية، ما عدا التعليم، يوم ٨٨/١٠/٦.. * تنظيم مسيرة للسلام والمساواة تبدأ من ابو سنان وكفر ياسيف وتمر في جديدة وتنتهي في المكر *

●شفاعمرو ـ لمراسلنا في الشؤون البلدية ـ باشتراك (٢٨) رئيسا ونائب رئيس سلطة محلية عربية انعقد امس (الاثنين) في شفاعمرو الاجتماع العام للرؤساء الذي دعت اليه اللجنة القطرية. وقد تداول الاجتماع في مواضيع عدة تشغل بال المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية وفي مقدمة ذلك استمرار الحكومة في موقفها المعادي للسلام وفي تشديد القمع الاحتلالي تجاه شعب المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد بحث الاجتماع الاوضاع المالية في السلطات المحلية العربية ومحاولات وزارة الداخلية لضرب وحدتها عن طريق اسلوب «الانتقاء» في تغطية العجز المالي وتعديل الميزانيات.

كما بحث الاجتماع موضوع البناء «غير المرخص» واقامة لجان تنظيم محلية وتوسيع مسطحات البناء واقرار الخرائط الهيكلية، وموضوع مساعي وزارة الداخلية لتصفية سلطات عربية منتخبة تحت اسم «الدمج» و «التجميع».

واستقبل الاجتماع ممثلين عن «جمعية مكافحة المخدرات في الوسط العربي» و «لجنة المتابعة لشؤون الخدمات الاجتماعية» و «لجنة المتابعة للخدمات الصحية» واستمع الى تقارير واقتراحات منهم.

وبعد مناقشة كل ذلك جرى اتخاذ القرارات التالية: ● تأكيد الموقف الثابت للجنة الرؤساء القطرية في التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة وفي شجب ممارسات القمع الاحتلالي ودعوة حكومة اسرائيل الى التجاوب مع يد السلام الفلسطينية الممدودة والتي تمثلت بالتصريحات العديدة لقادة منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر والاسابيع الاخيرة، والى الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام والقبول بمبدأ دولتين للشعبين.

●دعوة لجان الاغاثة الشعبية الى تجديد حملة التضامن المادي مع الاهل في المناطق المحتلة فورا.

●اعلان اضراب انذاري احتجاجي ليوم واحد في ١٩٨٨/١٠/٦ في جميع الخدمات البلدية ما عدا التعليم.

●تنظيم مسيرة احتجاجية في اليوم نفسه تبدأ في قرية ابو سنان وتمر في كفر ياسيف وفي جديدة وتنتهي في قرية المكر تحت شعارات السلام العادل وضد التمييز القومي وهدم البيوت وتصفية السلطات المحلية المنتخبة.

●مطالبة وزارة الصحة وكل الوزارات ذات العلاقة بالاسراع في اقرار مخططات لمشاريع المجاري في الوسط العربي وتخصيص الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع.

●مطالبة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بزيادة الملاكات واضافة عاملين اجتماعيين وفتح مكاتب رفاه اجتماعي الى جانب كل السلطات المحلية العربية والغاء المكاتب المجمعة القائمة والتي تثبت فشلها في خدمة المواطنين.

●الطلب من رؤساء السلطات المحلية العربية العمل لضمان شروط عمل مماثلة للعمال الاجتماعيين في الناحية العربية كما في الناحية اليهودية.

●تفويض لجنة فرعية بالقيام بالخطوات اللازمة لفتح اربع مراكز علاج للمدمنين على المخدرات في الوسط العربي وذلك بالتعاون مع جمعية مكافحة السموم.

●تأكيد موقف اللجنة القطرية برفض اسلوب «الانتقاء» الذي اعتمدته وزارة الداخلية في عملية تغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية ومطالبة الوزارة بتغطية العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية باسرع وقت، وكذلك بتعديل ميزانياتها.

●استنكار مساعي «الدمج» القسري التي تمارسها وزارة الداخلية بهدف تصفية مجالس محلية منتخبة ودعوة هذه الوزارة الى احترام ارادة المواطنين وحقهم في سلطة محلية منتخبة ومستقلة.

هذا وقد اتخذت هذه القرارات باجماع تام لم يشذ عنه سوى رئيس مجلس المكر المحلي السيد محمود خليل الذي عارض، بشدة، ان تشمل المسيرة الاحتجاجية قريته واعلن انه «لن يسمح بذلك».

انتهاء اضراب موزعي الغاز

● تل ابيب ـ بعد اضراب عن العمل دام حوالي ثلاثة اسابيع عاد موزعو الغاز في البلاد، يوم الاحد (٩/١٨)، الى الانتظام في العمل وتوزيع الغاز كالمعتاد.

وكان ممثلو وكلاء الغاز قد اجتمعوا مع وزير الطاقة موشيه شاحل، وفي اعقاب الاجتماع اعلنوا عن انتهاء الاضراب لكنهم اكدوا انهم لن يتنازلوا عن مطالبهم فيما يتعلق بالعمولة التي يحصلون عليها.

هالو.. الجبهة؟

خط مفتوح

هاشم محاميد

رئيس بلدية ام الفحم، المرشح الخامس في قائمة الجبهة:

يوم الجمعة ٨٨/٩/٢٣ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
اتصلوا على احد ارقام الهواتف التالية:
٠٦ ـ ٥٧٢٠٤٤
٠٦ ـ ٥٧٠٥٠١

■ اطرحوا كل ما لديكم من اسئلة حول الانتخابات القادمة والوضع السياسي الراهن وموقف الجبهة منها ■

على الرغم من ضغط الشرطة:

المحكمة المركزية تقرر اطلاق سراح المتهمين بالاعتداء على التاجر اليهودي في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ضغط الشرطة وممارساتها الاستفزازية لتمديد فترة اعتقال الشبان العرب المتهمين بالاعتداء على التاجر اليهودي، في عكا، في اوائل هذا الشهر، اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم جميعا في نهاية الاسبوع الماضي.

فقد احضرت الشرطة المعتقلين يوم الاربعاء الى محكمة الصلح في عكا وطالبت الشرطة النيابة العامة تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام لكي تتمكن من تقديم لائحة اتهام وحتى الانتهاء من الاجراءات القانونية. ولكن الحاكم رفض طلب الشرطة واكتفى بتمديد اعتقالهم لمدة (٤٨ ساعة). وخلال هذه الفترة توجهت الشرطة الى المحكمة المركزية في حيفا لتقديم لائحة اتهام. ولكن النيابة العامة في المحكمة المركزية في حيفا قررت وبعد دراسة الملف انه لا توجد حاجة مستعجلة لتقديم لائحة اتهام او الاستمرار في توقيفهم. واصدرت النيابة توصية الى الشرطة لتتوجه الى محكمة الصلح في عكا كي تطلب الافراج عن المعتقلين بالكفالة. وهذا ما تم فعلا.

ودافع عن المعتقلين المحاميان فؤاد عمار ونصر صنع الله.

احتجاجا على مماطلة بلدية حيفا

لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الاخوة» تمنع طلاب الفرع المهني من دخول بناية المدرسة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بسبب الضغط الكبير في اعداد الطلاب في مدرسة «الاخوة» في حيفا، وعدم تنفيذ قرار البلدية بنقل التلاميذ الى مدرسة «النور» لاسباب مختلفة، قررت لجنة اولياء امور طلاب مدرسة «الاخوة» عدم السماح لطلاب الفرع المهني التابع لمدرسة «المتنبي» الدخول الى بناية المدرسة المذكورة حيث تواجد اعضاء لجنة امور الطلاب، امس الاثنين ٩/١٩، في المدرسة لتنفيذ قرارها .

وكانت ادارة المدرسة ولجنة اولياء الامور في المدرسة ذاتها ارسلت الى اولياء امور طلاب الفرع المهني التابع لمدرسة المتنبي والبلدية والهيئات المسؤولة بتاريخ ٩/١٦، اعلمتهم بالاجراءات التي ستتخذها احتجاجا على مماطلة البلدية التي وعدت بايجاد حل للازمة.

وقد نفذت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة المذكورة هذا الامر اضطرارا بعد تفاقم الوضع في المدرسة لدرجة انه اصبح يمس بشكل خطير مستوى تحصيل التلاميذ. خاصة وان صفوف المدارس الابتدائية التي تحتوي على ٤٦ ـ ٤٨ تلميذا يدرسون في غرف ضيقة ولا تتمكن ادارة المدرسة من تقسيم الصفوف اضافة الى انه لا يمكن استيعاب التلاميذ الذين انهوا صفوف التواسع في المدرسة ذاتها في صفوف العواشر، والذين يشملهم قانون التعليم الالزامي

اما المشكلة كما رواها ممثلا لجنة الاهالي وهبي عبيد وعطاالله مطر فجذورها عميقة تعود الى سياسة التمييز والتي تتحمل مسؤوليتها بلدية حيفا، اذ قررت منذ اربع سنوات نقل طلاب الصفوف الاعدادية من مدرسة «المتنبي» للدراسة في بناية مدرسة «الاخوة» مع انهم بقوا تابعين رسميا لمدرستهم ولذلك فان الميزانيات والملاكات قدمت لمدرسة «المتنبي». ووعدت بان يكون ذلك مؤقتا واقر في حينه لمدة سنتين. كما اشارا الى ان الفرع المهني يعاني نقصا في الالات المتطورة وعدم تقديم البلدية مساعدات لتطوير الفرع المهني اضافة الى ان عدد الحصص المهنية في الاسبوع غير مناسبة، اذ يتعلم التلاميذ (٢)او (٣) ساعات فقط.

وقررت البلدية مع بداية العام الدراسي الحالي نقل تلاميذ الصفوف الاعدادية الى مدرسة «النور» كحل تقترحه للمشكلة الا ان هذا الامر يعني ان يتعلم التلاميذ في مدرستين يوميا حيث يتعلمون الدروس المهنية في مدرسة «النور» بينما الدروس النظرية في مدرسة «الاخوة».

واكد ممثلا لجنة اهالي مدرسة الاخوة «اننا نعارض اغلاق مدرسة النور ونرفض محاولات بعض الجهات ايقاع خلاف بين لجان الاهالي العرب في المدارس المختلفة ومحاولة اظهار وكان الخلاف بين الاهالي انفسهم وليس بين الاهالي وبين البلدية».

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب قد عرضت مع بداية السنة الدراسية المشكلة مع رئيس قسم المعارف في البلدية ومع مفتش المعارف واعربا عن تاييدهما للخطوات التي ستتخذها اللجنة الا انهما طلبا التمهل لبضعة ايام حسب طلب رئيس البلدية الا ان الانتظار استغرق اكثر من بضعة ايام ومن ثم تراجع رئيس البلدية عن وعوده.

وتوجهت اللجنة الى جميع لجان الاهالي في المدارس العربية للتنسيق فيما بينها من اجل تصعيد الاجراءات ضد مماطلة البلدية في ايجاد حلول للاكتظاظ الحاصل في المدارس العربية.

واكد عبيد ومطر اننا لن نقبل بحلول جزئية، بل نريد حلا جذريا لازمة الغرف التي تعانيها المدرسة وتزويدها بالاجهزة اللازمة اسوة بجميع مدارس حيفا.

اطلق الرصاص على متظاهرين. اصاب عددا منهم وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ!!

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة على جندي (في الاحتياط) بالسجن لمدة ٣٥ يوما مع وقف التنفيذ بتهمة اطلاق النار ببندقية صيد على المتظاهرين الفلسطينيين واصابة العديد منهم.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان المحكمة كانت اصدرت حكمها على الجندي المذكور بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوما الا انها عادت وتراجعت عن تنفيذ ذلك.

وزعم الجندي «المتهم» ان «استخدام بنادق صيد متبع في كل العالم في اثناء تفريق «اعمال الشغب». وقد استخدمت ببندقية صيد حيث ان رصاصها لا يقتل الانسان ولكن يضطره الى الهروب من المظاهرة فقط (!!)». واعترف الجندي (في الاحتياط) ان «الجيش يتيح استخدام بنادق الصيد لتفريق المظاهرات لكنه حتى الآن لا يستخدمها لعدة اسباب».

وزعم انه «في الوقت الذي عرفت فيه انهم يريدون محاكمتي بسبب اطلاقي الرصاص (على المتظاهرين ـ المحرر) فهمت الاساس. انهم (اي سلطات الاحتلال ـ المحرر) يفكرون بما سيقولونه عنهم في الخارج ولا يفكرون بما سيفعله السلاح».

وادعى: «انه يجب استعمال السلاح ضد الفلسطينيين لتفريق المظاهرات».

«الاتحاد» تكشف عن محاولة اخرى لحرق عمال عرب في تل ابيب. والشرطة «تلفلف الطابق»!



● ماهر عباس في البيت المحروق! (تصوير: مكتب «الاتحاد» ـ يافا) ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ماهر محمد عباس (٢٣ عاما) من غزة، يعمل منذ ثماني سنوات في يافا ويقيم في بيت تابع للسيد خميس ولق. حدث مراسل «الاتحاد» عن محاولة احراق البيت بعد ان اقتحمته الشرطة قبل يومين من هذه المحاولة الاجرامية. يقول: «بينما كنت عائدا من العمل مساء الجمعة ٨٨/٩/٩ وجدت قوات من الشرطة في البيت وكان زملائي الاربعة موقوفين وايديهم مرفوعة الى الحائط. فور دخولي أوقفوني مثلهم وفتشوني. بعد دقائق دخل رجل لا اعرفه وهو يحمل زجاجات مملوءة بالغاز. عندها انهالوا علينا بالضرب وسألونا لمن الزجاجات. ثم كبلونا بالقيود واقتادونا الى مركز شرطة يافا. وفي الثالثة صباحا وبعد ساعات من الضرب المبرح حققوا معنا حول الزجاجات، ومن بين الاسئلة التي وجهت الينا: لمن هذا القميص ذي اللون الاحمر والابيض والاسود؟

صباح السبت نقلنا الى معتقل ابو كبير ومددوا فترة اعتقالنا لثمانية ايام. وقد انكرنا اية صلة لنا بالزجاجات. واطلق سراحنا يوم ١٩٨٨/٩/١٦. وفي هذه الاثناء اي يوم الاحد ١٩٨٨/٩/١١، قام «مجهولون» باحراق البيت الذي نبيت فيه».

عندما توجه مراسل «الاتحاد» الى الشرطة للسؤال حول مجريات التحقيق في هذا الحادث. اجابت الناطقة دالية غلعاد: «ان الامر ليس قطيعا. الشرطة تحقق. ولم نعتقل احدا حتى الان».

اطلاق سراح طالبة جامعية من مجد الكروم بعد قضاء عشرة أيام في السجن

● سونيا ذيب كريم ●

●مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ أصدرت محكمة الصلح في عكا، يوم الأحد ٩/١٨، قرارا باطلاق سراح الطالبة الجامعية سونيا ذيب كريم من قرية مجدالكروم بدون كفالة.

وكانت سونيا، التي تدرس علم النفس في جامعة بادوفا في إيطاليا، قد استدعيت، يوم الجمعة ٩/٩، الى مركز الشرطة في عكا حيث جرى اعتقالها لمدة ٤٨ ساعة. وفي يوم الأحد ٩/١١، مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالها لمدة ثمانية أيام أخرى، وقضت الأيام العشرة في زنزانة في قسم النساء التابع لسجن الجلمة.

وأفادت الطالبة المذكورة بأن التحقيق معها تركز حول العلاقات الطلابية في مكان دراستها ونشاطها. ولما تبين للمحققين انه لا يوجد اي اثبات لإدانتها، وجهوا لها اعتياطا، تهمة الإنتماء للمنظمات الفلسطينية.

أما عن سير عملية التحقيق فإن سونيا أبلغت مراسلنا بأنها تعرضت للضرب والضغط النفسي على ايدي اربعة محققين وربطوا يديها لأكثر من مرة ببوابة حديد وفي كل مرة لمدة ثلاث ساعات. كما هددها المحققون بالإعتقال الإداري ووجهوا لها أقذع الشتائم.

وتجدر الإشارة الى انه جرى استقبال الطالبة بالزغاريد بعد اطلاق سراحها. وتؤكد هي من جانبها انه لا الإعتقالات ولا هذه الأساليب اللاإنسانية قادرة على كسر عزيمتها وثني ارادتها.

الحكم بالسجن ٤٠ شهرا على أخد افراد حركة «كاخ» الفاشية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس (الاثنين)، على نوعام فيدرمان، احد نشيطي حركة «كاخ» الفاشية، بالسجن ٤٠ شهرا نصفهم بالسجن الفعلي ونصفهم مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

ووجهت المحكمة لفيدرمان عدة تهم منها احراق كنيسة «سانت بول» في القدس والاعتداء على السيارات التابعة للعرب وكتابة شعارات عنصرية فاشية على بيت رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، وعلى بيت الناطق بلسان «سلام الآن»، عميرام رولزلوم. كذلك قام بكتابة شعارات عنصرية على بناية التلفزيون.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس (الاثنين)، ان جلسة المحكمة كانت مغلقة «لاسباب امنية». وان المتهم قام في ليلة الثامن من كانون ثاني الماضي بتمزيق اطارات اربع سيارات تابعة للمواطنين العرب في حي «الشيخ جراح». وبعد اسبوع من هذا الحادث قام بتحطيم سيارة تابعة لمواطن عربي فلسطيني في «جبل المكبر» وقام بتمزيق اطارات سيارتين وقفتا في المكان نفسه وذلك «ردا على «اعمال الشغب» التي وقعت في المكان (!!)».

وفي اواسط شباط من العام الجاري قام المتهم بكتابة شعارات عنصرية على منزل رئيس بلدية القدس منها «خائن، كهانا سيتدبر امرك» و «تيدي عربي» و «تيدي خائن». وعلى بناية التلفزيون كتب «اشاف» للخارج. يجب اغلاق محطة بث «اشاف». كذلك كتب على منزل الناطق بلسان حركة «سلام الآن» شعارا يقول «يا خائن ستتدبر امرك لاحقا». وقام بتحطيم زجاج السيارة ومزق اطاراتها وكتب عليها «خائن».

ويذكر ان فيدرمان اعتقل في شهر آذار الماضي.

نقابة المعلمين تهدد بتنفيذ التشويشات في المدارس بسبب التمييز في المعاشات

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تهدد نقابة المعلمين بتنفيذ التشويشات والاضرابات في المدارس في الايام القادمة. واعلنت النقابة، يوم (٩/١٨)، عن نزاع عمل مع وزارة المعارف والثقافة.

ويأتي تهديد النقابة المذكور في اعقاب الكشف عن التمييز في المعاشات التي يتقاضاها المعلمون. وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الاثنين)، ان بعض المعلمين، وخاصة معلمو الفيزياء والكيمياء ـ المحاضرون الجامعيون الذين يعلمون موضوعي الفيزياء والكيمياء في المدارس اليهودية بسبب النقص في عدد المعلمين، يتقاضون معاشا مضاعفا مقارنة مع بقية المعلمين.

ازمة مجلس الطيبة المحلي المالية تتهدد الخدمات في البلدة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني مجلس الطيبة المحلي من ازمة مالية وعجز مالي خانق، تلقيان بظلالها واثارها السلبية على المجلس وكافة نشاطاته بما في ذلك الخدمات الضرورية التي يتلقاها المواطن.

وعلى هذه الخلفية، نفذ موظفو وموظفات المجلس المحلي اضرابا احتجاجا على تأخر استلام معاشاتهم عن الشهر الثامن ١٩٨٨. وقد عاد الموظفون الى العمل امس الاثنين ٨/١٩ بعد اضراب لمدة يوم واحد.

ومن جهة اخرى اثرت تلك الازمة على موقع اخر في جهاز المعارف حيث تعطلت الدراسة في الحضانات التابعة للمجلس المحلي في نهاية الاسبوع الماضي. وذلك اثر تعاظم المصاريف وخصوصا قضايا سفر ونقل الاطفال. وقد اثار ذلك التعطيل استياء واحتجاج اهالي الاطفال وخصوصا الامهات. وجدير بالذكر ان عدد الاطفال في الحضانات حوالي ٣٠٠ طفل وطفلة في ثمانية حضانات. ولم يبق بعد ايقاف الباصات اكثر من ٦٠ طفلا في الحضانات المذكورة.

وصرح مدير قسم المعارف، السيد محمود ادريس، لمراسلنا قائلا بانه اذا استمر الوضع في الحضانات على هذا الحال فان خطر الاغلاق يتهددها وهذا ما لا يوافق عليه المجلس باي حال. واضاف: كما في كل مشروع اخر في البلاد، تواجهنا في المجلس مصاعب مالية كبيرة اضطر المجلس على اثرها ايقاف الباصات واقتراح اتفاقية عمل جديدة مع المعلمات تقلص من اجورهن. واذا ما وافقت المعلمات التوقيع على الاتفاقية الجديدة فمن الممكن حل القضية خلال شهر او شهرين. وفي الوقت نفسه فلن تمنع المعلمات من التوجه للنقابة او للمحكمة لضمان حقوقهن.

اغلاق القسم العربي في معهد «اورط» بالقدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل طلبة الفرع العربي في معهد اورط الواقع في القدس الغربية كتابا الى مكتبنا يشرحون فيه قيام المعهد باغلاق القسم العربي منه في وجه الطلبة بما في ذلك القدامى والذين ينتظرون تخرجهم هذا العام. ويطالب الطلبة، على الاقل، ان يجري تخريج الدفعات السابقة من الطلبة.

ويذكر ان هناك نحو (٥٠) طالبا وطالبة عرب من مناطق مختلفة يدرسون في المعهد الذي تجري فيه الدراسة مساء ولمدة ٤ ـ ٥) سنوات ويحصل الخريج منه على شهادة مساعد مهندس او هندسة تطبيقية.

وجاء في الكتاب ان الطلبة فوجئوا باغلاق القسم العربي من المعهد في اليوم المفترض ان يبدأ فيه العام الدراسي الجديد (٩/٤) وقيل لهم وقتها أن الافتتاح اجل الى يوم (٩/٨) ثم أخبروا لاحقا بان القسم اغلق نهائيا ودون ابداء الاسباب.

في اجتماع نشيطي الجبهة في عرعرة:

اعتماد خطة عمل للانتخابات

* هاشم محاميد: تعزيز قوة الجبهة يعزز امكانيات السلام العادل *

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في ام الفحم ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة اجتماع لكادر الجبهويين، وذلك يوم الجمعة (٨٨/٩/١٦)، تحت شعار التضامن مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، والاستعداد لمعركة الانتخابات للكنيست.

وحضر الاجتماع وفد من جبهة كفر قرع الدمقراطية ممثلا بسكرتيرها الاستاذ زهير يحيى ووفد اخر من عين السهلة ممثلا بسكرتير جبهتها سمير كبها.

وافتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية، جهاد عقل، الذي قدم تقريرا شاملا عن نشاط الجبهة في عرعرة وعارة ثم قدم برنامج عمل حتى يوم الانتخابات المقبلة مؤكدا ضرورة التجند الكامل ويوميا في معركة الانتخابات.

ثم تلاه المرشح الخامس لقائمة الجبهة للكنيست ورئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم محاميد، الذي قدم بيانا سياسيا شاملا عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد ومعاناة السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز الحكومية ضد جماهيرنا العربية. واكد اهمية التضامن مع الانتفاضة. وتحدث باسهاب عن اوضاع الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة من خلال الزيارات التي قام بها مع وفود التضامن من ام الفحم والمنطقة الى القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية المختلفة.

ثم جرى نقاش حي وهام. واتخذت القرارات التالية: ● استنكار الهجوم السلطوي على اهلنا في المناطق المحتلة ● العمل على نصرة الجبهة في الانتخابات ● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم ودعوة الاهالي للمشاركة في هذا المخيم الكفاحي التي تقيمه بلدية ام الفحم الجبهوية.

وفد عن اهالي ابو سنان يلتقي مستشار الوزير ارنس:

علي هزيمة: الاكثرية الساحقة من الاهالي ترفض حل ودمج المجلسين!

●ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» كفر ياسيف ابو سنان ـ اجتمع في مكتب حاكم لواء الشمال وفد من لجنة أهالي ابو سنان مؤلف من الشيخ ابو قطين صالح الشيخ احمد مشلب والشيخ سليمان عزام والسيد محمد عباس ود. رمزي مطانس والاستاذ عفيف عزام ورئيس اللجنة علي هزيمة مع مستشار الوزير ارنس واطلعوه على موقف اهالي ابو سنان الرافض لحل ودمج المجلسين المحليين كما اطلعوه ايضا على تزوير حقائق من رئيس المجلس د. جمد صعب بأنه يمثل اهالي ابو سنان وادعاءاته من على شاشة التلفزيون بان اللجنة لا تمثل الاهالي فكان رد اهالي ابو سنان واضحا في يوم اضراب حيث اقفلت جميع المحلات التجارية ابوابها وكانت نسبة المضربين من الطلاب ٩٥٪ بحيث اقفلت المدارس بعد فترة قصيرة لعدم وجود الطلاب. واوضحوا لمستشار الوزير بان معظم اهالي ابو سنان سيواصلون جميع الخطوات القانونية ولن يسمحوا باي شكل بحل ودمج المجلس المحلي. كما اعلن ممثل الجنود المسرحين لمستشار الوزير رفض الجنود لفكرة الدمج وسيعملون على افشاله وسيقوم وفد من الجنود مع اهالي ابو سنان في الايام القريبة المقبلة بالتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة للاعراب عن موقفهم الرافض.

وقد اعرب مستشار الوزير ارنس ان الحكومة ستلبي مطالب اهالي القرية اذا كان هناك معارضة من الاغلبية. فطلب السيد علي هزيمة رئيس اللجنة من مستشار الرئيس ان يقوم باستفتاء في ابو سنان للتأكد من صدق اقوال لجنة اهالي ابو سنان.

ويفيد رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان السيد علي هزيمة انه تم الاتصال مع الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية ورؤساء المجالس المحلية الدرزية وقضاة المحكمة الدينية الدرزية للاجتماع في مقام الخضر عليه السلام في كفر ياسيف لبحث موضوع الدمج مع كفر ياسيف وسيعقد هذا الاجتماع يوم الجمعة القادم.

وزير الشرطة:

تصاعد العنف في البلاد مرتبط بالخدمة في المناطق المحتلة

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير الشرطة حاييم بارليف بأن تصاعد العنف في اسرائيل مرتبط، ايضا، بخدمة الجنود الإسرائيليين في المناطق المحتلة.

وقال بارليف، في اجتماع للمجلس العمومي لتقليص عمليات الانحراف، انه طالما ظل الجنود يخدمون في المناطق المحتلة ويستعرضون قوتهم، فان ذلك يضاعف الانحراف في اسرائيل.

من الكلمات التي ألقيت في ذكرى الاربعين للقائد الشيوعي جمال موسى - ابوسنان ١٩٨٨/٩/١٧

كلمة النقابي الفلسطيني جورج حزبون:

لم اجد نقابيا اكثر منه اعتزازا بانتمائه العمالي

■ لم يخف البحر فسكن شاطيء عكا/ المدينة التي احبها واعتز دائما بصمود اهلها في وجه محاولات الاقتلاع. حدثنا عنها وطاف بنا قلاع الجليل ليروي لنا احداث عام ٤٨ وليتحدث عن حدود التقسيم وعن ذلك القرار وعن اصحاب الفكر القومي ونهجهم الذي الحق الضرر القادح بقضية نضال الشعب الفلسطيني وتتطلب اربعون عاما حتى يسقط عارياً. وروى لنا عن سفر النضال النقابي للعمال الفلسطينيين تجربة اضحت الهاما وهاديا لنضالنا النقابي.

جمعتنا القضية النقابية فلم اجد نقابيا اكثر منه اعتزازا بانتمائه العمالي ولا اكثر بساطة منه ومن حقه علينا ان نذكر دوره الهام في الدفاع عن قضايا العمال الفلسطينيين في داخل اسرائيل. وقد وضع قبل خمس سنوات كراسا خاصا يفضح الممارسات الاحتلالية تجاه عمالنا، ويقدم للعمال توجيها حول كيفية مواجهة سرقة مستحقاتهم والتصدي لمستغليهم.

ان الثقة بالمستقبل كانت شيئا متميزا في شخصيته الفريدة، وحين جاءت دعوة النقابات الفرنسية لكتلة الجبهة في الهستدروت ووفد عن اتحاد نقابات العمال بالضفة للالتقاء في فرنسا برعاية اتحاد عمال فرنسا لعقد لقاء يصدر عنه بيان يوضح موقف العمال الفلسطينيين والاسرائيليين من الاحتلال وسبل انهائه، كان الاشد حماسا ولكن المرض فاجأه فأقعده عن المشاركة. وكان من المفروض ان يتم ذلك قبل الانتفاضة باشهر. وظل مهتما بعقد ذلك اللقاء مشيرا الى ان للطبقة العاملة وحدها المصلحة في انهاء الاحتلال ويجب ان يسمع العالم رايها، فهي الضحية للقمع والاستغلال وليس لها الا خيار السلام المرتبط بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكم كان سعيدا لنجاح اللقاء لقد شاهدت السعادة في عينيه المشعتين، وحين انطلقت الانتفاضة الباسلة، رأى فيها وبحق تأكيدا لصحة ونضال الطبقة العاملة وان نجاحها مرهون بدور الطبقة العاملة فيها حتى لا تتكرر نتائج انتفاضة الشعب الفلسطيني في الثلاثينات، حين عملت القيادات الاقطاعية على احتوائها وما تسعى له بعض الاوساط البرجوازية لاخذ مكانة تلك القيادات.

اطمئن ابا نجيب، فلن يكون اليوم كالامس. فشعبنا استوعب تجاربه بوعي عميق وهو اليوم رغما عن كل الات البطش والفاشية والاستعلاء القومي التي تسعى الى جانب محاولة وقف انتفاضة - الى جره نحو التطرف، وهو يطرح برنامجا نضاليا دمقراطيا عميقا وتقدميا يحظى باحترام العالم. شعبنا اليوم يطالب بدولته المستقلة في حدود لا تقل عن الخامس من حزيران بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، محترما قرارات الامم المتحدة ومطالبا اياها الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه قراراتها وذلك من موقع الادراك بأن مصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية ايضا ترتبط في انجاز هذه المطالب، لوقف سياسة العسكرة والتطرف وقبر الفاشية التي تنتعش في احضان صرخات الحرب والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

وحين نصر على عقد المؤتمر الدولي انما نطالب باحترام ارادة المجتمع الدولي وبضرورة اعطاء ضمانة امن للدولة الفلسطينية. ويشكل حضور صديقنا الكبير الاتحاد السوفييتي، ضمانة هامة واساسية سواء لانعقاد المؤتمر او لقراراته.

(فقيدنا الكبير).

لا اعتقد انه من المناسب الحديث عن الخسارة لمغادرتك المبكرة، بسبب امتلاك المنهج الذي يتواصل السير عليه والذي كان لك فضل تعزيزه، ولكن المؤلم ان نفتقدك ولا يزال امامك فسحة طويلة لتترجل. وانه لحق لك ان تلمس نتائج النضالات التي خضتها وهي تتحول بفعل تراكمها الطويل الى انتصارات ونجاحات تشكل مرتكزات هامة في مسيرة النضال التقدمي «فلن كانت هناك في وطننا المحتل انتفاضة لشعب اعزل يواجه اعتى اساليب البطش، مصمما على انتزاع حقه وانهاء احتلال احدى وعشرون عاما فان الجماهير العربية في اسرائيل اليوم تواجه تحديا من نوع آخر يتمثل في محاولات تفكيك وحدتها التي اصبحت في تاريخ شعبنا مثار اعتزاز وفخار ومن الواجب والحق ان تقول انها بوحدتها والتفافها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي العظيم، انما تعمق ترابطها وتشكل اهم وابرز قواعد الاسناد والتضامن لشعبنا المكافح في المحتل من الوطن. نقول هذا من وحي تجربة احدى وعشرون عاما لا نجامل احدا ابدا في ذلك.

هذه المحطة تفتقدك. هذه الجماهير التي حدثتنا عن تمسكها بوطنها ومقاومتها الرحيل تفقد فيك اليوم قائدا عاصرته اقداما وتضحية ورسالة. ولكن الوفاء الذي عرفته بجماهيرنا وطبقتنا العاملة كفيل بتجاوز ازمة رحيلك. واما نحن في ارضنا المحتلة فانك ستظل بيننا دائما وان على الذين فرضوا عليك المنع من دخول الضفة والقطاع ان يعلموا بانك ستظل بيننا بكل المعاني والمفاهيم التي اقتضتهم منعك من الحضور الينا.

(فقيدنا الكبير).

لك العهد بان تظل راية الطبقة العاملة مشرعة خافقة بالمجد مضمخة بالتضحية تتولاها هذه القوافل من رعيل الى آخر. فلن تسقط لانها منار الغد السعيد وامل البشرية ومستقبل الشعوب.

وبكل الاحترام نتقدم لزوجتك العزيزة التي عرفنا فيها اما ومناضلة كبيرة ومثالا للمرأة في بلادنا، بالتعزية الحارة مؤكدين اننا سنظل معتزين بصداقتها رفيقة نضال. وكما نتقدم الى حزبك الكبير بالتعزية والاحترام واثقين بانه سيتجاوز المحنة بهذه النخبة من حملة الراية البواسل.

والى اسرة الفقيد احر التعازي واعمق المواساة.

والمجد والخلود لك ابا نجيب.

رسالة فضيلة قاضي عكا الشرعي محمد حبيشي في ذكرى الاربعين لجمال موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا كل نفس ذائقة الموت

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

منذ اربعين يوما الى رحمته المرحوم جمال نجيب موسى ولقد تأثرت وتألمت لفقدانه كثيرا وقد زادني الما اني لم استطع حضور جنازته كما انني لا استطيع اليوم حضور اربعينه وذلك بسبب مرضي.

ان المرحوم كان انسانا بكل معنى الكلمة وكان حسن الخلق حسن العشرة طيب القلب.

ان وفاة جمال نجيب رحمه الله لا تعتبر خسارة لعائلته وبلده فقط بل هو خسارة للعرب جميعا في هذه البلاد وما احوجنا في هذه الايام لرجال امثال جمال.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه وعرب هذه البلاد الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عكا في ١٩٨٨/٩/١٧

محمد حبيشي

قاضي عكا الشرعي

لقد خلف المرحوم رفاقاً يحملون الراية

بسم الله الرحمن الرحيم

■ جاءت الذكرى الاربعين لرحيل الرفيق جمال موسى، الذي وهب حياته كلها للكفاح من اجل السلام والمساواة وحقوق شعبه العادلة، مع الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا والذكرى الثامنة عشرة لمذابح ايلول الاسود. واليوم يقوم اهلنا، ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة باضراب عام. فشعبنا العربي الفلسطيني كان وما زال جمل المحامل في كل موقع من مواقعه. فألف تحية لابطال الانتفاضة التي دخلت شهرها العاشر. لقد فرض شعبنا بانتفاضته احترامه على العدو قبل الصديق فالمجد والخلود للشهداء الابرار والخزي والعار للاحتلال الاسرائيلي الزائل حتما. وتحية حارة لليد الفلسطينية الممدودة للسلام وتطالب حكام اسرائيل بمد يدهم لهذه اليد الوحيدة والقادرة على صنع السلام. فكفاكم يا حكام اسرائيل حروبا وسفك دماء وتعذيب وتشريد. واعلموا أن الالام العظيمة تبني الامم العظيمة وقد إكتسب شعبنا مناعة جبارة بحيث ان كل ضربة تزيده قوة ولن يضيع حق وراءه مطالب وحق شعبنا لا ولن يضيع ابدا. وتحية حارة لابطال الجولان الاحرار في كفاحهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ايها الاخوة علينا ان نواجه حكام اسرائيل والاحزاب الصهيونية وبرامجها بانتفاضة سياسية مستمرة للتصدي لمؤامراتها اللئيمة.

وتحية لأهالي ابو سنان وكفر ياسيف والجديدة والمكر الموحدين في التصدي لمؤامرة حل مجالسهم المنتخبة تحت شعار الدمج.

لقد وزعت لجنة المبادرة الدرزية منشورا حول كراس اصدرته جمعية حماية الطبيعة وبموافقة وزارة المعارف للدس ضد بني معروف ولقد وحد منشورنا ابناء الطائفة الدرزية في التصدي لهذا التحريض العنصري اللئيم واخص بالذكر فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية. فكلمة لجنة المبادرة اليوم موحدة منذ ان وحدت الطائفة، ايضا، ضد وزير المعارف السيد نافون حينما صرح في بداية الانتفاضة ان الجنود الدروز هم الذين يقومون بالقمع بقسوة.

يا ابناء شعبنا العربي في كل مكان، لقد حاول حكام اسرائيل وقيادة الاحتلال تحويل النقمة الى غير عنوانها، اي ضد الطائفة الدرزية. ولتعلم كل الدنيا ان كل من ينفذ اوامر وجرائم الاحتلال يمثل الاحتلال والاحتلال فقط. ولجنة المبادرة الدرزية قامت بواجبها ولا يعقل ان تشوه سياسة حكام اسرائيل سمعتنا وتضللنا، فهل يستطيع ان يسيطر حوالي ٤٠٠ جندي على اسرائيل وعلى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان؟

والخدمة في الجيش لا تقتصر على الدروز فقط من العرب. وما زلنا في المبادرة نكافح بعناد لالغاء التجنيد الاجباري لاننا عرب. واخيرا لقد خلف لنا المرحوم اولاداً ورفاقا قادرين على حمل الراية من بعده وهم خير خلف لخير سلف.

● جمال معدي - رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

ذكراه اقوى من آفة النسيان

● من كلمة وفد احرار الجولان التي القاها احمد القضماني ●

●الاخوة والاخوات الاعزاء، ايها الحشد الكريم:

املى علينا انتماؤنا العربي، والعقائدي، وايماننا العميق بالمصير الواحد للكفاح الوطني السوري والفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وقضت مصلحة المسيرة النضالية في قرى الجولان السورية المحتلة، الاحتكاك مع العديد من الاشخاص المركزيين واصحاب الفعاليات الوطنية والتقدمية داخل اسرائيل، وفي الضفة الغربية والقطاع المحتلين. واستطيع القول استنادا الى تجربتنا الحية، ان الرفيق الراحل جمال موسى كان من قادة الشعب العربي في هذه البلاد المزودين بأسمى وانبل الصفات. فقد وجدناه باستمرار انسانا حقيقيا مرتبطا ارتباطا عميقا بقضايا شعبه والقضايا العادلة لكل الشعوب. فكان ممن صقلتهم التجربة الطويلة، وعززت قدراتهم الثقافة الثورية الواسعة التي يدينون بها.

ورغم ان الظروف لم توسع دائرة عارفيه من مواطنينا في الجولان الا ان جميع من تعرفوا عليه ترك في قلوبهم الامتنان والتقدير الكبيرين لشخصه.

ويوم وفاته اسفنا عليه جميعا من الصميم. وكما يأسف الاخ لفقدان اخاه الذي ولدته امه. وفي تقديري لن نستطيع ان ننساه. فذكراه وامثاله أقوى من آفة النسيان.

وحدثني عنه بعض شبان الجولان الواعدين المدركين حجم الخسارة بفقده وكانوا قد عرفوه في احتفالات عيد العمال السنوية التي شاركوا فيها. فادهشهم كخطيب سياسي وطرحه للامور ينبض بقوة الحجة والاقناع. فهو يحارب ضد التفريط والاستسلام. ومتفاعل بالوقت نفسه مع مهمات المرحلة لحركة تحرر شعبه ومستجيب لعلمانية الصراع. لا يحيد عن الصراط الاممي ولا تغيب عن بصيرته بوصلة الماركسية اللينينية.

.. والدرس الاخر الذي استخلصوه كان مما نشرته جريدة «الاتحاد» قبل شهور قليلة بقلم جمال موسى نفسه، من ذكريات عن بدايات عمله السياسي الذي انخرط فيه بوقت مبكر من شبابه. وعرفت عن دور الرعيل الاول من العاملين في الحقل الوطني الفلسطيني الذين اصبحوا بحق القادة التاريخيين لابناء شعبهم المتزرعين في وطنهم بعد نكبة ١٩٤٨ وقيام اسرائيل. ذلك الدور الفذ الذي ثبت اقدام البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني على ارض وطنه الحبيب، علما بان الرياح التي كانت آنذاك تهب من صوب الرجعيات الفلسطينية والعربية، اسهمت كما تعرف جميعا باقتلاع الجزء الاكبر من الفلسطينيين من وطنهم ورمت بهم في جحيم الشتات ومخيمات اللاجئين الى اليوم.

فقد استخلصت تلك العينة الواعدة من الجيل الصاعد لاحرار الجولان حقيقة الحقائق النضالية. وهي ان مرجع تلك الوقفة الصحيحة الهامة والمتميزة يعود بالدرجة الاولى الى الفلسفة السياسية الماركسية اللينينية التي اهتدى جمال موسى ورفاقه بنورها الوضاء.

وهذا السلاح لم يخيب ابدا امال المؤمنين به. وللاسف الشديد لم يهمل المناضلون من اجل الحرية السلاح الايديولوجي الثوري في عصر ما بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اي منذ عام ١٩١٧ الى اليوم، كما اهمل هذا السلاح على ساحة الصراع العربي الصهيوني. فقد اهمله الحكام من المحيط الى الخليج بسبب وجودهم في المعسكر الطبقي الظالم والمعادي لمصالح الطبقات الشعبية المظلومة. اهملوا حجر الزاوية هذا، بسبب ثقافتهم المثالية التي ولدت في احسن الاحوال نهجا اصلاحيا وليس ثوريا.

هذا ما استخلصته عينة طليعية من الجيل الصاعد المتواجد على ساحة الاحتلال وفي الخط الاول للصراع. وهذا، لعمري، من المؤشرات الحية للحتمية التاريخية التي تولدها التراكمات والتي قضت باستمرار بزوال كل احتلال مهما طال.

فطوبى لكم ايها الرواد، جمال موسى ورفاق عقيدته. وهنيئا لك ابا نجيب، اذ رحلت وانت اقل حسرة واكثر اطمئنانا على قضية شعبك. فقد ختمت حياتك في زمن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الضفة والقطاع المحتلين، التي قامت لتحقق احلام جميع المناضلين المكللة رؤوسهم بغار الوطنية، والتي لن تنكص وستطلع الفجر لانها نوعية جديدة تتسلح بالعقيدة الثورية.

ومن جهتي واسرتي، لن ننسى فضلك ايها الرفيق والصديق. فرغم مرضك العضال ووضعك الصحي والذي يعفيك بحق من مشقة القيام بأي واجب مرهق، فقد ابيت الا ان تتجشم عناء السفر الى الجولان في حزيران الماضي لمواساتنا بفقد الوالد الذي رحل. وسنبقى الى آخر العمر نتذكرك ونسترشد بسيرتك العطرة.

احبائنا ذوي الفقيد وآله الكرام.

وحزبه الشيوعي الشقيق، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ايها الحشد الكريم. الراحل الكبير جمال موسى وكل الشرفاء امثاله هم واحرار الجولان من دوحة واحدة. نرجوا لكم ولنا الصبر الجميل، فنحن وانتم شركاء في السراء والضراء.

كلمة الاتحاد

القمر الاصطناعي في السماء والحقائق الصلبة على الارض!

□ تباري قادة «الليكود» وقادة «المعراخ» في اطلاق التصريحات «القومية» الطنانة، ابتهاجا باطلاق القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي «اوفيك ١». وقبل ذلك كانت الحكومة قد اقرت هذه الخطوة بالاجماع، انطلاقا من روح «الوحدة القومية».

واذا وضعنا جانبا كل التصريحات القومجية قصيرة النظر للقادة الليكوديين والقادة المعراخيين فاننا نسجل ان هذه الخطوة ذات ابعاد ومضاعفات خطيرة، سياسيا - عسكريا وكذلك اقتصاديا.

فمن الواضح ان اطلاق هذا القمر الاصطناعي الاسرائيلي، «والذي بالامكان الاستفادة منه للاغراض العسكرية» كما تقول الصحف هو تصعيد لسباق التسلح في منطقتنا. وبحق قال بيان الامانة العامة للجامعة العربية ان هذه الخطوة الاسرائيلية تشكل تصعيدا في التهديد الاسرائيلي للمنطقة العربية كلها. وربما تحفز هذه الخطوة الاسرائيلية العالم العربي الى البحث عن جواب على هذا التهديد.

كذلك تجيء هذه التظاهرة العسكرية - العلمية الاسرائيلية في فترة يشتد فيها الصراع العالمي المكثف والفعال لعقد المؤتمر الدولي للسلام. وبحق قالت الخارجية السوفييتية ان الخطوة الاسرائيلية تشكل تعقيدا للوضع المعقد اصلا في الشرق الاوسط وهي بمثابة «مظاهرة قوة» رفضا للحلول السلمية العادلة المطروحة.

كما ان الخطوة الاسرائيلية تجيء في تناقض كامل مع روح السياسة العالمية المتميزة بتخفيف التوتر وحل النزاعات وتقليص الاسلحة وغيرها. فكأنما حكومة اسرائيل بعقليتها التي جسدها اطلاق القمر الاصطناعي تقف نشازاً صارخاً لكل روح التطورات العالمية.

هذا من الناحية السياسية - العسكرية. ومن الناحية الاقتصادية يشكل اطلاق القمر الاصطناعي الآن بالذات، بينما الحكومة تسعى لتقليص ٧٥٠ مليون شيكل من مخصصات السوبسيديا مما سيرفع اسعار الحاجيات والخدمات الضرورية بنسبة ٣٠٪ تعبيرا صارخا عن النزعة العسكرية البلطجية لدى حكومة بليدة تماما ازاء الحاجيات الشعبية الضرورية.

ان الحكومة بهذه الخطوة تعلن بصراحة انها غير حساسة لحاجة الشعب الى الخبز والحليب والبيض والخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات العامة الشعبية، وانها ماضية في السياسة الاسبارطية العسكرية العمياء.

واولا واخيرا يجب ان يكون واضحا ان الجبروت العسكري وحده، ليس قادرا على حسم الصراعات، وبالتأكيد ليس قادرا على تصفية حقوق الشعوب. لا سلاح امريكا المتطور صفى القضية الوطنية الفيتنامية ولا سلاح فرنسا المتطور صفى القضية الوطنية الجزائرية ولا كل المستعمرين تمكنوا، في التاريخ الانساني المعاصر ان يصفوا اية حركة تحرر وطني.

وبكل تأكيد فان القوة العسكرية الاسرائيلية، بما فيها «اوفيك ١» لن تصفي النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني، بل ان الشعب الفلسطيني صاحب القضية العادلة سوف يحقق الحرية والاستقلال.

وهذه الانتفاضة العملاقة التي دفنت تحت اقدام ابطال الحجارة غطرسة الاحتلال خلال عشرين عاما هي المؤشر الحاسم للمستقبل، مستقبل تصفية الاحتلال واقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ويضحك كثيرا من يضحك اخيرا!

(«الاتحاد»)

عراقيات

رئيس اتحاد اليمن في اسرائيل يريد دخول الكنيست «منصورة بصايت «منصورة»»

■ اما منصورة فهو لقب رئيس اتحاد اليمن في اسرائيل واسمه شالوم منصورة.

اما عنوان الكلمة فهو «الهرجة» العراقية المعروفة في شخص يرفعونه احتراما واجلالا هاتفين «منصورة بصايت «حادي» مثلا او منصور بصايت عيوسي الخ».. وما العمل اذا كان اسم المحتفى به «منصورة» فقد اعجبني الاسم واستعملته عنوانا لكلمتي للمرة الثانية.

اما الشيخ «منصورة» وهو زعيم يمني، فقد رأى في الكنيست جنة الله على الارض فقرر المحترم دخولها ولم لا فهل هو قاصر؟ أم هو ليس من عباد الله الصالحين؟

وربما تعتقد يا عزيزي القاريء انني اهزأ به لأنه من القادمين من اليمن، لا والله لا اقصد، فانا احترم جميع الطوائف التي وصلت الى هذه البلاد دون اي فرق بين قادم من اليمن أو مراكش او المغرب او العراق او اوروبا، فأنا شيوعي.

وانا احترم بصورة خاصة القادمين من اليمن لانهم اكثر الطوائف المسحوقة في البلاد، فجل افرادها من العمال الذين يشتغلون في اصعب الاعمال وارخصها، الا انهم لم يتحركوا الا قليلا منذ قدومهم الى هذه البلاد منذ نيف وخمسين عاما.

وانا احترمهم بصورة خاصة لانهم استحوذوا بحق على الغناء والطرب في اسرائيل وذلك عن طريق اصواتهم الرخيمة التي اتوا بها من سهول اليمن الخضراء ومنهم شوشانا دماري التي تربعت على عرش الغناء في البلاد وانا اعتبرها بحق «ام كلثوم اسرائيل».

كل ذلك جيد وعال العال.. ولكن ما العمل وقد استولى علي الضحك والغضب في آن واحد وانا اقرأ في جريدة «حدشوت» (٨٨/٩/١٥) وارى صورة «منصورة» فأصبح بذلك الضاحك الباكي «آل ايه» يريد جنابه دخول الكنيست.

شعاراتك؟ اهدافك؟ وضح كلامك يا «منصورة»، قال لا فض فوه:

اولا: طرد الحسين ملك الاردن الى اي صحراء من صحاري الله الواسعة وليصبح هناك شيخا بدويا كأجداده لان الاردن جزء لا يتجزأ من اسرائيل الكبرى جدا وبدون طرد الحسين لا يمكن قيام سلام اسرائيلي عربي (اضحك يا اخي اضحك).

ثانيا: الاحترام التام للعرب خارج الخط الاخضر وداخله والتفاوض معهم بكل اجلال وتقدير على.. طردهم من البلاد، ونجيز لهم بيع عقاراتهم وأثاثهم وملابسهم. نشتريها منهم بأي ثمن ليذهبوا عنا.. معززين مكرمين (اضحك يا اخي اضحك).

اما النواحي الاقتصادية فاسمع يا عزيز القاريء وطول بالك:

اولا: التفاوض مع امريكا لفك الارتباط بالدولار واستقلال الشيكل استقلالا تاما وتسكب عملة «الاغورا» من الفضة النقية اما الشيكل فيصنع من الذهب الخالص عيار اربعة وعشرين ليحافظ على قيمته.

والآن يا شيخ منصورة لماذا لا تقبل باقتراحي وتعال نحول الاغورا الى «بشلغ»[1] والشيكل الى «مجيدي» تلك العملة العثمانية التي حافظت على قيمتها؟

وتصيحة اقتصادية اخرى لماذا لا تدير وزارة المالية حساباتها على طهارة «البلاتيجو» فتستعمل دفاتر «الخرطوش»[2] و«الذمات» كما استعملها الملك يحيى ملك اليمن سابقا رحمه الله، ولماذا نبذر اموالنا على الكومبيوتر والفاكسيميليا والالات الاخرى السخيفة، الات اخر زمن؟

اما الهجرة: فللتعويض عن فشلها علينا ان نشجع النمو الداخلي عن طريق تخصيص مليارد دولار من مؤسسة التأمين الوطني تصرف لمن ينجب من خمسة عيال فما فوق. اي اعمل اولاد وخذ حقك لحد الفلس (يا حلاوة).

الثقافة والتعليم: نحن نبذر ملايين الدولارات على الملاهي الجوفاء والرياضة.. (دير بالك الرياضة) اسمعي يا فرقة شمشون لكرة القدم صاحبة الكأس والتي اغلب لاعبيها من ابناء اليمن، يريد اصواتكم فما ان يدخل المجلس حتى يشمع فرقتكم والفرق الاخرى بالشمع الاحمر. اما الملاهي؟ الغناء؟ فما هي الا سخافات فهل تسمعون يا «بوعز شرابي» و«حاييم موشي» يا طليعة المغنيين في اسرائيل وانتم من ابناء اليمن فكل ما تقدمونه للجمهور من الغناء يعتبر ذنوبا وخطايا عليكم التكفير عنها أعوذ بالله.

اما تنظيم العمل فهو كما يلي: علينا (هكذا جاء في برنامج «منصورة» (ان تمنع الاضرابات منعا باتا وكل عامل او موظف او دكتور تسول له نفسه ويضرب عن العمل يعتبر مجرما! فهل تسمعون يا عمال بيت شيمش واكثركم من ابناء اليمن فان طردوكم بعد عشرين او ثلاثين عاما من العمل ورموكم في الشارع فعليكم ان تصمتوا صمت اهل القبور لئلا يسمع باضرابكم الشيخ «منصورة» فحينئذاك يأمر باعتقالكم وارسالكم الى السجن.

واخيرا جاء الشيخ منصورة ليغضب من التسمية من «الطوائف الشرقية»، كيف تطلقون على القادمين من اليمن «طوائف شرقية»؟

ليش عيني ليش؟ مش عاجبينك الطوائف الشرقية؟ ولماذا تخجل منها يا حضرة الزعيم؟

واخيرا يا عزيزي القاريء، انا احترم الكنيست فهي تعبير عن الدمقراطية البرجوازية في البلاد ولكنني عندما اقرأ مثل هذه «الدرر» واقرأ اقوالا كهذه التي يعلنها «منصورة» على الملأ بدون «مستحى» كبرنامج للوصول الى الكنيست فانني اوجس خيفة من ان تصبح الكنيست القادمة «خان جغان»[3] تعم بها «الهوسة» التي لا اول لها ولا آخر.

(ابو الشريت)

[1] - بشلغ ومجيدي: عملة تركية سابقة

[2] - الخرطوش والذمات: دفاتر بسيطة كانت تستعمل لادارة الحسابات سابقا.

[3] - خان جغان: خان كبير في بغداد يدخله كل من هب ودب.

تمديد اوامر اعتقال اداري وتحويلات جديدة الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال، قبل ايام، اوامر الاعتقال الاداري ما بين (٣ و٦) شهور ضد عدد من مواطني المناطق الفلسطينية المحتلة وهم اياد ابو هلال ومحمود ابو هلال ـ من ابو ديس وخالد الزغل من مخيم طولكرم وزياد صبحي حسنين وعصام احمد حسنين ومحمد الزطمة ـ من رفح وابراهيم الجزرة ومهنا سنان ونايف سويطات وجمال احمد خلف وساري الزغيبي وعلي الدمج ـ من جنين. ومحمد اسماعيل متاصرة وعبد الكريم محمد صوالحة وخالد زيدات واحمد عياد ـ من بني نعيم واكرم عطالله ـ من مخيم الدهيشة وحافظ محمود الشريف ـ من جباليا.

وحولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من سرور رشيد جبارين ومحمد مصطفى جبارين ومحمد جمال جبارين وهم من قرية الطيبة (قضاء جنين).

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية رفضت الاستئنافات للافراج او تخفيض مدة الاعتقال الاداري بحق كل من عبد الله السعافين وعاطف العابدي ووائل الريفي وعبد الرحمن الحيلة وسالم الشرفا وعبد المجيد ابو البطيخ وعبد الكريم المجبر وشحدة النجار وعادل ابو جامع. وكلهم من قطاع غزة.

هذا واصدرت اللجنة نفسها تعليمات بتخفيض مدة اعتقال والافراج عن ثمانية معتقلين اخرين من القطاع.

«ضابطة سرقت اموالي عند التفتيش»

شهادة امرأة من حوسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زارت مكتبنا يوم الاثنين سيدة في الخمسين من عمرها وطلبت نشر التصريح التالي:

«انا شقيقة محمود حسن سباتين من قرية حوسان المحتلة (قضاء بيت لحم) اصرح بما يلي: لي ابن سجين في معتقل الظاهرية (اسمه مصباح محمد عارف سباتين). ذهبت لزيارته يوم الجمعة الموافق ٨٨/٩/١٦. وعندما دخلت غرفة التفتيش سرقت مني ضابطة مبلغا من المال (حوالي ٦٠ شيكل) وقد استطعت اكتشاف السرقة. واخذت فلوسي. وقد انكرت الضابطة في البداية. لكنها سكتت بعد أن قمت بتفتيشها وايجاد فلوسي.

«هناك ضابط اخذ اسمي واسم ابني واسم زوجي ووعدني بأن يشكوها للمسكوبية (مركز الشرطة في القدس) بعد انتهاء الزيارة.

«رأيت أن اتقدم الى جريدتكم الغراء «الاتحاد» كي تنشروا هذا الخبر للاهمية ولانه يكشف بعض الممارسات امام الراي العام».

شكوى ضد حارقي الزيتون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه الشيخ المسن عبد الكريم سليم سلمان داود (٨٣ عاما) من قرية حارس ـ قضاء طولكرم ـ الى احد المحامين في الطيبة لمتابعة وتقديم شكوى قضائية حول تكرار الاعتداءات على اشجار زيتون للمواطن المذكور.

وكانت نيران مفتعلة احرقت ثماني شجرات زيتون مثمرة (رومية) تعود للشيخ. ومنع الاهالي الذين هبوا لاطفاء الحريق من حدوث كارثة ومضاعفة اعداد الاشجار المحترقة.

وقبل حوالي عشرة ايام قام «مجهولون» يقول الاهالي انهم مستوطنون، بنشر (٢٠) شجرة زيتون مثمرة أيضا، للمواطن العجوز الذي توجه لمركز الشرطة في طولكرم لتقديم شكوى ثم استعان باحد المحامين للقيام بمتابعة القضية.

جنود الاحتلال ينهبون الدهان من احد الدكاكين ويخربون بضائع بقيمة الف دينار اردني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نهب جنود الاحتلال ما قيمته مئة دينار اردني من علب وادوات الدهان من دكان في قرية نوبا، قضاء الخليل، يعود للمواطن عبد العزيز الشروف. وحطموا له أدوات وبضائع بقيمة الف دينار اردني. وعندما احتج للضابط المسؤول وسأله عمن يتحمل الخسائر اجابه الضابط: «الدنيا انتفاضة والكل يخسر»!

اما تفاصيل الحكاية فهي كما يلي:

فرض الجيش الاسرائيلي، فجر يوم الاثنين ٩/١٢، منع التجول على قرية نوبا حيث احضر جثمان الشهيد علي احمد الدبابسة الذي كان سقط قبل ذلك بيومين، وارغم ذووه على دفنه بحضور ١٥ شخصا فقط.

وفي حوالي السادسة قام الجيش المتواجد في القرية بحملة تفتيش واسعة لبيوت القرية، وخلالها نادى احد الضباط على المواطن عبد العزيز الشروف باسمه، وطالبه باحضار مفتاح الدكان المقابل لبيته على الشارع العام.. ومن الدكان اخذ الجنود، وبامر من الضابط، علب دهان وفراشي لطمس الشعارات المكتوبة على جدران القرية. وطالبهم المواطن الشروف بثمن ما اخذوه فرد الضابط ـ الذي اتضح انه من ضباط الادارة المدنية ـ بأنه سيدفع الثمن فيما بعد.

وعادوا مرة اخرى بقيادة ضابط اخر يطلبون مزيدا من علب الدهان. رد المواطن بانه لن يعطيهم شيئا ما لم يدفعوا ثمنه.. رفضوا.. ترك المواطن الدكان وخرج واخذوا ما ارادوه..

عادوا للمرة الثالثة. لم يطلبوا شيئا هذه المرة بل كسروا الابواب الحديدية وليس فقط اخذوا ما ارادوه بل اعملوا تكسيرا في محتويات الدكان وهي كل ما تحتاجه القرية من ادوات منزلية، كهربائية، ثريات، مواد تموينية، دهان، قرطاسية..الخ.

بعد انهاء العملية في القرية عاد الضابط المسؤول وطلب من صاحب الدكان اغلاقه فرفض، واخذ الضابط يتساءل، بسذاجة، عما جرى للدكان. فأوضح له صاحبه ان ما يراه هي اثار الجنود. استدعى ضابط اخر وسأله عما جرى.. لكن الضابط المسؤول رد على سؤال صاحب الدكان عمن يتحمل الخسارة بأنها انتفاضة والكل يخسر.

بعد انسحاب الجيش من القرية كتبت الشعارات من جديد على جدران القرية ورفعت الاعلام الفلسطينية وعاد الجيش في اليوم التالي لمهاجمة قرية خاراس المجاورة وفي اثناء مروره من القرية عادوا يطلبون من المواطن الشروف فتح الدكان واعطاءهم علب دهان فرفض مجددا.. ولما اصروا من جديد ترك لهم الدكان وخرج.. اخذوا ما ارادوا وقالوا له ساخرين، سيدفع لك المجلس القروي..

هذا وقد تم تقدير خسائر المواطن الشروف بأكثر من الف دينار جراء التكسير. اما كمية الدهان التي اخذها الجيش فتقدر بمئة دينار اردني فقط.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: أنطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مسؤول سوفييتي حول اطلاق القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي:

سياسة اسرائيل النووية معروفة واطلاق القمر لا يشكل عامل تهدئة للتوتر في المنطقة!

● تنديد عربي جارف وجامعة الدول العربية تتهم حكام اسرائيل باستغلال التكنولوجيا ضد امن العرب ولشن عدوان في الوقت الذي يناسبهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد»، عن «و. ص. ف» و «كونا» ـ «سياسة اسرائيل النووية معروفة. ولا يمكن ان تستبعد ان تكون اسرائيل تملك صواريخ قادرة على نقل اية شحنة نووية الى مسافة معينة بما في ذلك الشحنات العسكرية. وذلك لا يشكل عامل تهدئة للتوتر في المنطقة» ـ هذا ما صرح به مساعد رئيس قسم عدم انتشار الاسلحة النووية واستخدام الفضاء لغايات سلمية في وزارة الخارجية السوفييتية، سيرغي باتسانوف، في مؤتمر صحفي عقد غداة اطلاق اسرائيل القمر الاصطناعي التجسسي الاول «اوفيك ١».

وقال باتسانوف ان الاتحاد السوفييتي يتفهم قلق الدول العربية بعد اطلاق اول قمر أصطناعي تجسسي اسرائيلي. ووجد المسؤول السوفييتي في اطلاق اسرائيل القمر الاصطناعي التجسسي «سببا اضافيا لانشاء مركز دولي لمراقبة استعمال الفضاء».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، ان على الدول العربية ان «ترد بالاشكال ذاتها» على اسرائيل التي تحاول «بمساعدة الولايات المتحدة وبلدان اخرى تحقيق تقدم استراتيجي في ظل احتمال اجراء مفاوضات حول الشرق الاوسط».

ورأت الوكالة ان اسرائيل تريد من وراء اطلاق القمر الاصطناعي «ابقاء الدول العربية تحت التهديد بالحرب مع الاستمرار بقتل الفلسطينيين بطمأنينة وعن وعي». واعتبرت أن مهمة «قمر التجسس هذا مراقبة كافة التحركات في الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة والقيام ايضا بعمليات عسكرية». وقالت الوكالة: «في الوقت الذي تدفع فيه الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة الادارة الاسرائيلية الى المزيد من الاحراج وفي الوقت الذي تتلطخ فيه صورة اسرائيل الاسطورية بدماء الاطفال ضحايا وحشيتها» وضعت اسرائيل نفسها «في الصف الاول في سباق التسلح في الشرق الاوسط».

وعلى الصعيد نفسه حذرت ليبيا البلدان العربية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، من «الاخطار المترتبة على وضع اول قمر اصطناعي اسرائيلي في مداره». واكدت انه يشكل «تهديدا لامنها».

وقالت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا انه «على الامة العربية ان تعي جيدا خطر هذا الجاسوس الاسرائيلي الطائر على كيانها وما يشكله من تهديد على الامن القومي العربي». واضافت ان «اطلاق هذا القمر الاصطناعي يدخل ضمن اطار الحرب النفسية والتخويف التي تشنها اسرائيل ضد الامة العربية لارغامها على قبول سياسة الامر الواقع».

واعتبرت الوكالة ان اطلاق القمر الاصطناعي التجسسي «يدخل في اطار التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي الساعي لتكريس الوجود الاسرائيلي في قلب الوطن العربي وتمكينه من التوسع على حساب الامة العربية».

ودان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي «البعد العسكري» للقمر الاصطناعي التجسسي الذي اطلقته اسرائيل. ودعا الدول العربية الى «استخلاص العبر من الوضع الجديد المترتب على ذلك».

وشجب القليبي ايضا في بيان نشرته الجامعة العربية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، «الدعم المالي والفني غير المحدود» الذي تعرضه على اسرائيل «جهات ومنظمات غير اسرائيلية في الوقت الذي تعرف فيه حق المعرفة ان استخدام هذا القمر الاصطناعي لن يخدم لا السلام ولا الامن».

واتهم الامين العام للجامعة العربية حكام اسرائيل بـ «استغلال التكنولوجيا التي وضعت تحت تصرفهم من غير حدود ولا شروط لاستخدامها ضد امن العرب ولشن عدوان في الوقت الذي يرونه مناسبا». وختم القليبي بيانه قائلا «وامام هذا الامر الذي يمكن وصفه، بدون مبالغة، بالعدواني لا بد للبلدان العربية من ان تتخذ الاجراءات اللازمة لضمان امنها واستخدام العبر من الوضع المستجد».

وقال ممثل جامعة الدول العربية في واشنطن، كلوفيس مقصود، ان هذا القمر الاصطناعي التجسسي يعطي اسرائيل «تفوقا استراتيجيا خطيرا» بالاضافة الى ان هذا البلد اصبحت لديه القدرة على اطلاق صواريخ بعيدة المدى. وذكر بان اسرائيل تشارك في مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم».

واعتبر مقصود ان اطلاق هذا القمر «يستحق تقوية القدرات الدفاعية للعرب» بغية الا تؤدي المفاوضات حول الشرق الاوسط الى الاقرار بتفوق اسرائيل.

وقال وزير الحربية المصري السابق، الفريق محمد فوزي، في تصريح لصحيفة «الاهالي» القاهرية، لسان حال حزب التجمع الوحدوي المعارض، الصادرة امس (الاربعاء)، ان الخطر لا يكمن في القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي فحسب بل في الصاروخ الذي دفعه الى مداره الخارجي وهو ما يؤكد امتلاك اسرائيل صواريخ استراتيجية عابرة القارات. فالقمر ـ قال ـ عبارة عن جهاز ارسال متطور قادر على تصوير مساحات شاسعة من مداره الفضائي بدقة متناهية ويبدو ان اسرائيل بفعل اشتراكها في بحوث «حرب النجوم» توصلت الى بناء صاروخ له مواصفات وقدرات خاصة.

وقال الفريق فوزي ان القمر الاصطناعي التجسسي الاسرائيلي هو «وسيلة استطلاع استراتيجية» ويكشف تحركات ونوايا ونشاط الدول العربية في وقت ستكون فيه اسرائيل بمأمن تام ولا يعرف العرب عنها شيئا. وقال ان القمر الاصطناعي التجسسي سيهتم بتصوير ومراقبة تحركات الجيش المصري.

وقابلت عدة دول عربية في الخليج اطلاق القمر التجسسي الاسرائيلي بشعور بان ذلك يمثل «تحديا جديدا من جانب اسرائيل» للامة العربية. وشددت صحفها اليومية على ضرورة مواجهة هذا التحدي.

وخلافا لما زعمه مسؤولون اسرائيليون بشأن الطابع العلمي التكنولوجي للعملية اكدت عدة صحف يومية رسمية تصدر في دول الخليج انه «قمر اصطناعي للتجسس». وناشدت الدول العربية أن تحشد على وجه السرعة كل ما لديها من وسائل للتصدي لهذا الخطر الجديد الذي يهدد امنها.

واعربت صحيفة «الخليج» اليومية التي تصدر في الامارات العربية المتحدة عن استيائها الشديد بعد ان اطلقت اسرائيل «قمرا اصطناعيا للتجسس». واشارت الى الغارة التي شنها سرب اسرائيلي على مفاعل تموز النووي في شرق بغداد. بينما اوضحت صحيفة «الراية» القطرية، يوم الثلاثاء (٩/٢٠)، ضرورة ان تشكل الدول العربية مؤسسة علمية «بعيدا عن التيارات السياسية» للعمل على الحصول على تكنولوجيا متطورة.

ودعت صحيفة «العرب» القطرية الى استغلال افضل اول برنامج فضاء عربي ويتمثل في منظمة عربسات للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية التي انشئت سنة ١٩٧٦ ومولها جامعة الدول العربية.

وعلى الصعيد نفسه ركزت الصحف الاردنية في افتتاحياتها غداة اطلاق اسرائيل قمرها الاصطناعي التجسسي الاول على ابعاد هذه الخطوة سياسيا واستراتيجيا على منطقة الشرق الاوسط. وربطت صحيفة «الرأي» بين اسرائيل والولايات المتحدة من خلال التحالف الاستراتيجي القائم بينهما. وقالت: «من السذاجة تصديق المزاعم الاسرائيلية وغير الاسرائيلية التي تتحدث عن رفض واشنطن نقل معلومات اقمارها الى اسرائيل. ففضائح التجسس وصفقات الاسلحة المشبوهة والحروب العربية الاسرائيلية لا تسمح بان يكون هناك اسرار بين الطرفين خاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط».

وبالمقابل زعم الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان، ان الولايات المتحدة غير متورطة في البرنامج الفضائي الاسرائيلي. واضاف ان الاسرائيليين كانوا قد أعطوا الضمانة بان لديهم فقط «اهداف سلمية في البحث الفضائي والتقدم التكنولوجي» (!!!).

واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية طلبوا عدم ذكر اسمهم انهم غير متأكدين من طبيعة مهمة هذا القمر الاصطناعي [illegible]

خسائر الفيضانات في بنغلادش:

حوالي (٣٣) مليون دولار في مجال تربية الماشية والصيد

● دكا ـ «و. ص. ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الخسائر التي تسببت بها الفيضانات في قطاعي تربية الماشية والصيد في بنغلادش تقدر بحوالي (٣٣) مليون دولار.

وذكر وزير الماشية والصيد سيراجول حسين على «انها ليست سوى التقديرات الاولية التي يمكن ان تزيد مع وصول تقارير جديدة من مناطق منعزلة ما ان ينحسر الماء».

المحكمة العسكرية في اللد تصدر احكاما متفاوتة على معتقلي سفينة «ناديدجا»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاحد ٩/١٨، احكاما متفاوتة على اربعة فلسطينيين وهم: علاء الدين محمد قدري (١٧ عاما) من غزة وعبد السلام ابو زويد (٥٨ عاما) من سوريا وراتب ابراهيم خواجة (٢٠ عاما) من جنين وهشام مصطفى (٢٧ عاما) من غزة، اذ حكمت على الثلاثة الاوائل بالسجن الفعلي لمدة (١١) شهرا لكل منهم ومدة مماثلة مع وقف التنفيذ. كما حكمت على هشام مصطفى عبيد بالسجن لمدة ٤٠ شهرا منها ٢٠ شهرا سجنا فعليا.

وقد رافع عن المعتقلين الاربعة المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد القاهوم حيث طالبا المحكمة العسكرية الاخذ بعين الاعتبار ان المعتقلين الاربعة كانت البحرية الاسرائيلية قد تعرضت للسفينة التي يعملون على متنها (ناديدجا) وهي بمثابة جرار بحري في ١٩٨٧/١١/١٤، في المياه الدولية بينما كانت السفينة تبحر من قبرص الى اليمن. كما طالبا باعادة جميع النقود والوثائق التي كانت في حوزة القباطنة الاربعة.

ومن الجدير ذكره، ان المحكمة العسكرية اقرت ايضا، طرد المعتقلين الاربعة بعد قضاء محكوميتهم.

الغموض يكتنف مسألة انتخاب...

● تتمة من صفحة ١ ●

اجرائها كمنطلق الى الحل الوطني المبني على اساس الوفاق الوطني الذي يعيد الى لبنان امنه واستمراره ويتيح للمواطنين اللبنانيين ان يعيشوا حياتهم الطبيعية وان يتمكنوا من بذل جهودهم لاعادة بناء لبنان وتحقيق تقدمه وازدهاره.

واضاف كورية انه تم الاتفاق بين الرئيسين على اهمية نجاح عملية الانتخابات واتفقا على بذل كل الجهود الممكنة لتسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية خاصة وان مصير لبنان يتوقف على انجازها. واضاف ان الرئيس الاسد اكد خلال المباحثات ان سوريا هي مع كل اللبنانيين تمد اليهم جميعا يد المساعدة ويد الاخوة وانها على استعداد تام لان تعمل معهم جميعا من اجل الحفاظ على لبنان ووحدته واستقلاله وتحقيق امنه واستقراره.

واعرب الرئيس اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص، بعد اجتماعه في دمشق مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، عن تفاؤله بعقد جلسة انتخابات في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة وان لبنان سيبقى حتما موحدا.

ومن جهة اخرى اعلن قائد الجيش اللبناني، العماد ميشيل عون، انه سيضع يده على السلطة بعد انتهاء ولاية الرئيس الجميل. اي غدا، الجمعة ٩/٢٣، الى ان يتمكن النواب اللبنانيون من انتخاب رئيس جديد من دون ضغط او تعيين وفي مكان امن وحر وذلك بعيد اجتماعه مع قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع.

هذا واتخذ رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، اجراءات لجلسة اليوم، الخميس، التي دعا اليها النواب في ساحة النجمة ودعا اليها فضلا عن النواب تسعة سفراء ثلاثة من اوروبا الغربية وعدد مماثل من كل من الدول الاشتراكية والدول العربية.

وعلى صعيد اخر انفجرت يوم الثلاثاء ٩/٢٠، سيارة مفخخة في بيروت الشرقية راح ضحيتها ٣٠ شخصا بين قتيل وجريح بينهم وزير الاعلام اللبناني السابق والنائب، جوزيف سكاف، الذي نجا باعجوبة فيما تحطمت سيارته المصفحة.

بدء اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية

● تتمة من صفحة ١ ●

شهدت خلال الاشهر الاخيرة تحولات يمكن ان تكون الاكثر اهمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانشاء منظمة الامم المتحدة». غير ان كابوتو اشار الى انه لا تزال هناك صعوبات في التوصل الى حلول عبر التفاوض لبعض النزاعات. وذكر بهذا الخصوص الشرق الاوسط حيث «لا يمكن للموقف بالغ التوتر في الاراضي المحتلة الا ان يؤكد خطورة وضع قد يعرض للخطر في حال استمراره السلام والامن الدوليين».

واشار كابوتو الى ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على اجراء التسوية السلمية للنزاع عن طريق المحادثات. وقد حصل الاجماع على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية. واكد ضرورة تنشيط الجهود السلمية المبذولة لحل النزاعات الاقليمية في امريكا الوسطى. كذلك تطرق الى استمرار التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وتحدث كابوتو عن المواضيع الاقتصادية مشددا على ضرورة ايجاد حلول دائمة لديون الدول النامية. وحذر من ان الابقاء على نظام يقوم على الفوائد المرتفعة وعلى اعادة جدولة الديون «من دون شفقة» وعلى التدفق المالي السلبي [illegible] الاستثمار في الدول النامية.

أكثر من (٥٠٠) مليون معاق في العالم

● منظمة العمل الدولية: التعويق ناجم، بالاساس عن الحروب وسوء التغذية والامراض ●

● جنيف ـ و.ص.ف ـ افادت دراسة لمنظمة العمل الدولية ان عدد المعاقين في العالم يتجاوز الـ (٥٠٠) مليون وانه يزداد كل سنة بمقدار ١٥ مليون تقريبا. واكدت ان التعويق ينتج عن الحروب والحوادث وسوء التغذية والامراض.

واوضحت الدراسة ان مصير المعاقين بائس للغاية في البلدان المتخلفة حيث الخدمات التي تقدم اليهم «بالغة القصور بل تكاد تكون منعدمة». كما اوضحت ان التسول هو وسيلة العيش الوحيدة بالنسبة الى «عدد كبير من هؤلاء المعاقين في بلدان العالم الثالث الذين يقدر عددهم بـ ٤٠٠ مليون ويعيش ٩٠ في المئة منهم في مناطق ريفية نائية».

وورد في دراسة منظمة العمل الدولية ايضا ان خدمات التأهيل التقليدية لا يستفيد منها سوى عدد قليل من المعاقين في هذه البلدان. واوضحت المنظمة باستحداث خدمات يمكن ان يستعان فيها بالموارد والخبرات المحلية. وقد استحدث مثل هذا البرنامج في كينيا.

وجدير بالذكر ان معهد التأهيل الافريقي قام منذ سنة ١٩٨٤ بتأهيل ما يقرب من ٦٠٠ شخص بمساعدة منظمة العمل الدولية وبدأت دول مثل العراق والاردن وعمان في اعداد موظفين.

وفي الدول النامية تبذل جهود ضخمة من أجل المعاقين ولكنهم يعانون من بطالة بنسبة اكبر بكثير منها في فئات السكان الاخرى. ففي الولايات المتحدة لا يجد ٦٦ في المئة من المعاقين عقليا او بدنيا عملا وتبلغ نسبتهم في بريطانيا ٦٢ في المئة وفي اليابان ٥٣ في المئة.

وتحقيقا لهدف خلق وظائف للمعاقين في الدول الصناعية تبحث منظمة العمل الدولية امكانات تشغيل المعاقين في مجال الالكترونيات الدقيقة. واظهرت الدراسات ان اشخاصا معاقين بدنيا او حسيا يمكن تاهيلهم ليعملوا مبرمجين ومحللين واداريين وباحثين.

واوضحت منظمة العمل الدولية ان معاقين اجتازوا تدريبا تراوحت مدته بين ١٠ اشهر و ١٢ شهرا لدى شركة امريكية كبيرة لتصنيع الكمبيوتر وانهم «نجحوا في خوض منافسة امام حملة شهادات في هذا المجال امضوا سنة من الخبرة في مجال برامج الكمبيوتر».

وقالت المنظمة في الختام «ان ضرورة ايجاد مناهج خلاقة وواقعية اصبحت ملحة. وربما يصل عدد المعاقين الذين يحتاجون الى معرفة حوالي ٧٠٠ مليون قبل نهاية القرن العشرين».

● المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي (الى يسار الصورة) لدى لقائه يوم ١٨ الجاري مع الرئيس اللبناني امين الجميل، الذي تنتهي ولايته الرئاسية غدا الجمعة. (صورة من «و.ص.ف») ●

غيراسيموف:

الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي في حال لجوء باكستان الى صنع السلاح النووي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مطلع الاسبوع الجاري، ان الاتحاد السوفييتي «لا يمكنه البقاء مكتوف الايدي في حال توصلت باكستان الى صنع اسلحة نووية».

واشار غيراسيموف، في لقاء صحفي، الى ان اسلام اباد قد تنجز في الاسابيع المقبلة صنع سلاحها النووي الاول واعتبر ان «لا باكستان ولا نحن بصفتنا [illegible] يدركون مسؤولياتهم ازاء هذه المسألة».

واضاف غيراسيموف ان بلوغ باكستان مرتبة القوة النووية «سينشأ عنه وضع جديد في كل المنطقة وسيكون عاملا يحمل معنى التأزيم والتوتر». وحذر من ان «الاتحاد السوفييتي لن يبقى مكتوف الايدي».

تحرك دبلوماسي يوناني بعد اختراق طائرات حربية تركية مجال اليونان الجوي

● اثينا ـ و.ص.ف ـ اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، يوم الاربعاء ٩/٢١، ان اليونان ستتقدم باحتجاج لدى تركيا على اثر (١٤) انتهاكا لمجالها الجوي قامت به تشكيلات من الطائرات العسكرية التركية المشاركة في مناورات حلف شمال الاطلسي «ديسبلاي ديترميناشن» الجارية في بحر ايجه.

وافادت وزارة الدفاع اليونانية أن الانتهاكات جرت بين الساعة (٩،٠٠) والساعة (١٧،٠٠) بالتوقيت المحلي من يوم الثلاثاء ٩/٢٠، وهو اليوم الاول من المناورات التي تجريها طائرات من طراز «اف ـ ٤» و «اف ١٠٤» و «س ٢» في جزر ليمنوس وليسبوس وسكيروس وكسيوس (وسط شرق بحر ايجه).

وبلغت انتهاكات الطائرات التركية في بعض الاحيان المجال الجوي البالغ ستة اميال. وتركيا لا تعترف بحدود العشرة اميال التي تشكل المجال الجوي اليوناني.

وصرح كوستوبولوس ان تحركا ديلوماسيا سيتم باتجاه انقرة. واكد مجددا ان الطرف اليوناني اتخذ «كل الاجراءات الضرورية» لتجنب اي انتهاك لمجاله الوطني ولتأمين سلامة الطيران المدني في المنطقة. وصدرت تعليمات للمطاردات اليونانية باعتراض اية طائرة عسكرية اجنبية.

بعد (٢٤) عاما:

العثور على حطام طائرة امريكية عند سفح جليدي

● كورمايور (ايطاليا) ـ «و. ص. ف» ـ ظهر في الايام الاخيرة الماضية عند سفح جبل ايستيليت الجليدي على الجانب الايطالي من الجبل الابيض حطام طائرة كبيرة من طراز «بي ـ ١٧» تابعة لسلاح الجو الامريكي كانت اختفت في كانون الاول العام ١٩٤٦.

واوضح رجال شرطة الجبال في كورمايور، وادي اوست شمال ايطاليا، ان حطام الطائرة ذات المحركات الاربعة جرف على مسافة كيلومتر واحد من نقطة سقوط الطائرة الاصلي. وهو عبارة عن كمية كبيرة من الحطام سحقه وزن الجليد الذي قضى، ايضا، على عجلات الهبوط.

وانتشلت يوم السبت رفات جثث عديدة ونقلت الى مدافن كورمايور على ان تنقل لاحقا الى مدافن فيساتس الامريكية العسكرية (في فينيسيا).

وكان مرشد في كورمايور رأى الحطام في اب العام (١٩٧٢) للمرة الاولى منذ انفجار الطائرة وتعذر العثور عليها [illegible] موقعها [illegible] جدا.

«اعتقال» ٢٧ بطاقة هوية لان اصحابها رفضوا اوامر جنود الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت احدى دوريات الاحتلال هذا الاسبوع (الاحد ٩/١٩) الى اعادة بطاقات هوية (٢٧) مواطنا من قرية [illegible] فوكين (جنوب غرب بيت لحم) بعد ان احتجزها قبل ذلك بخمسة ايام بعد ان اوقفت (الدورية) عددا من مواطني القرية بعد مداهمتها وطلب منهم مسح شعارات وطنية من على الجدران لكنهم رفضوا واحتجزت المزيد من الهويات بعدها لجا الجنود الى النسوة اللواتي رفضن محو الشعارات ايضا حتى صار مجموع البطاقات المحتجزة (٢٧) بطاقة بما فيها بطاقة مختار القرية وعندها غادرت الدورية القرية وهي تهدد بعدم اعادة البطاقات الا بعد مسح الشعارات.

وعادت الدورية ايضا يوم ٩/١٦ لتجد الشعارات على حالها فغادرت القرية ويوم الاحد عادت والحال على حاله واعادت البطاقات الى اصحابها!

اسماء اصحاب البيوت المهدومة في الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يلي اصحاب البيوت التي هدمها الاحتلال في الظاهرية: ● العامل عزات سليمان ابو شرخ (١٨ نفرا) ويتكون المنزل من (٦) غرف ومرفقاتها ويقع في خلة ابن صالح شرقي البلدة وكان صاحبه استدعي الى دائرة التنظيم قبل حوالي ستة اشهر ورفض التوقيع على امر بهدم البيت ● العامل عايد ثابت ابو شرخ (١٢ نفرا). يتألف المنزل من غرفتين ومرفقاتها ويقع المنزل في خلة ابن صالح ● التاجر اسماعيل [illegible] (١٠ انفار) ويتكون من ٣ غرف ومنافعها وكان في مرحلة الانهاء ● المزارع عطا صالح الموازين (٦٠ عاما ـ ١٦ نفرا) والبيت مكون من [illegible] ومنافعها ويقع في منطقة المشروع وكان استدعي في ٩/٦ لتوقيع امر الهدم ● المواطن محمد حمدان جد الموازين (٢٧ عاما ـ ٨ انفار) ويعمل عاملا [illegible] المهدوم مكون من ٤ غرف ومنافعها ويقع المنزل في منطقة المشروع ايضا ● المزارع محمد خليل دودين (٤٨ عاما) ويعيل اسرة مكونة من ثمانية انفار و[illegible] بيته الذي كان مكونا من اربعة غرف ومنافعها.

اغلاق فرع بنك «ليئومي» في قلقيلية واستعدادات لاغلاق فروع اخرى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل المواطنون الفلسطينيون في مدينة قلقيلية وباقي انحاء المناطق المحتلة بارتياح اقدام ادارة بنك «ليئومي» على اغلاق فرع البنك في قلقيلية والاعلان عن النية باغلاق فروع اخرى [illegible] رام الله وذلك بحجة «تدني ارباح هذه الفروع».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان سكان القرى اليهودية (المستوطنات) القريبة من مدينة قلقيلية احتجوا على هذه الخطوة وقالوا انها جاءت [illegible] بسبب الاحداث في المناطق المحتلة، اي الانتفاضة.

ويذكر ان فروع البنوك العاملة في الضفة الفلسطينية [illegible] في القدس المحتلة اقتصر دوامها على الفترة الصباحية.

هذا ويتساءل مواطنو المناطق المحتلة [illegible] الاحتلال الاكبر!؟

جبهة الناصرة الدمقراطية في بيانها الانتخابي الاول

الناصرة وطن الجبهة الاول على عهدها أبداً...

● الجبهة هي القوة الوحيدة في الشارع القادرة على تنظيم وقيادة الكفاح الشعبي العريض امام موجة العنصرية والسلب ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى الاهالي وزع بألوف النسخ في المدينة حول المعركة القادمة لانتخابات الكنيست دعت فيه الى التجند في احراز المكاسب لقضية شعبنا بالتصويت الشامل للجبهة اذ «سقطت كل البدائل.. والجبهة هي العنوان».

وجاء في البيان، الذي هو الاول في هذه المعركة:

«في معركة الانتخابات الجارية بدأ ممثلو الاحزاب المختلفة يتهافتون على الناصرة وسائر القرى والمدن العربية، وكأن جماهيرنا هي مخزن اصوات: «اغرف وامش»!. كأن الاربعين سنة الماضية ما كانت. وكأن شعبنا لم يتعلم خلالها من تجاربه ومعاناته، وكأننا لا نعيش في عصر الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني.

هذه الانتفاضة التي كشفت مدى القمع الوحشي لاحزاب السلطة الحاكمة، ليكوداً ومعراخا، وجرائمها الاحتلالية. ان شعبنا اليوم، يرفض اكثر من اي وقت مضى، احزاب السلطة والراقصين في حلقتها، ويعتبر ان كل صوت يعطى لها هو خنجر في صدره وتشجيع للقمع الاحتلالي والعنصرية.

«ان تجربة اربعين سنة التي مرت منذ نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨، اكدت ان الحل الوحيد والعادل والممكن هو في برنامج جبهة السلام والمساواة، الذي تتبناه اليوم كل قوى السلام وتنادي به الانتفاضة وقيادة الشعب العربي الفلسطيني، م.ت.ف، برنامج الحل العادل على اساس مبدأ «شعبان دولتان». وفي هذا، البرهان القاطع على ان القيادة الجبهوية هي وحدها التي تتمتع بالمسؤولية التامة والرؤية التاريخية الصحيحة والممارسة القيادية في طليعة جماهير الشعب الواسعة طيلة الوقت. الحياة نفسها اثبتت ان طريق الجبهة هو وحده الصحيح والمنتصر حتما وجعلت من الجبهة برنامجا وقيادة وممارسة، الوطن السياسي لجماهيرنا العريضة».

وتطرق البيان الى اهمية هذه المعركة بالذات فقال:

«ان معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ هي ذات اهمية تاريخية اذ انها تضعنا، لاول مرة، امام فرصة تحقيق السلام العادل. ان الحل العادل ينضج على لهب الانتفاضة الباسلة وخلال التغيرات الدينامية في الرأي العام في اسرائيل والعالم. والكثير يتوقف على نتائج الانتخابات. ان هدفنا المركزي هو قطع الطريق على كل امكانية لقيام حكومة ليكودية وعلى عودة حكومة التكتل الليكودي ـ المعراخي. اما المعراخ فله مع شعبنا حساب خاص بصفته اساس البلاء واساس مصائب شعبنا من الاحتلالية ومصائبنا نحن، العنصرية.

«ان ما عاناه شعبنا من المعراخ يحتم علينا ان ندفع بسفينته الغارقة اصلا، الى قعر الهاوية وان نكشف حقيقة دعاته بين شعبنا المكشوفين منهم والمقنعين. مثل دعاة «الحزب الدمقراطي العربي» وممثله عضو الكنيست دراوشة الذي يعلن ان مكانه، بعد الانتخابات، هو حول مائدة المعراخ.. وربما الليكود على اساس من يدفع اكثر!.

«ونحن نحذر، بشكل خاص، من «وطنيي الصالونات» المتسلقين على حبال الكلمات اصحاب دعوة «قطف الرأس» و «تسليم المفاتيح». ان السنوات القليلة التي سبقت برهنت ان الحركة «التقدمية» ليست الا حركة دجل سياسي ذات وجهين: واحد «صهيوني التطلعات» (لليهود) وآخر «فلسطينيي التطلعات» (للعرب). وبين «تطلعات» و «تطلعات» لاهم لهم غير الافتراء والتزوير وهدم اطر شعبنا الوحدوية ومعاداة الجبهة والهيئات الجبهوية. ان القيادة هي ثقة والثقة لا توضع في كذابين محترفين لهم الف وجه ووجه. ان شمسهم تغرب ومؤيدوهم ينفضون من حولهم والنزاعات الشخصية تمزقهم، ونحن ندعو كل من سحبته تلك الموجة في حينه، ان يفحص موقعه من جديد، وسيجد المخلصون حقا ان مكانهم هو معنا مع طريقنا ووحدتنا الجبهوية الصادقة.

«ان جماهيرنا العربية في اسرائيل هي قوة انتخابية كبيرة بامكانها ان ترسل الى الكنيست ١٤ الى ١٥ عضوا فلماذا لا تلتف، باكثريتها على الاقل، حول جبهة السلام والمساواة؟. كل صوت للجبهة هو صوت نقي ضد سياسة الاحتلال والعنصرية واصحابها، ومن اجل المستقبل الوضاء، مستقبل السلام العادل والمساواة القومية. ان زيادة جدية في قوة الجبهة في الكنيست ستجعلها قادرة باسم جماهيرنا العربية، على التأثير في شكل وطبيعة الحكم بعد الانتخابات والتطور السياسي المستقبلي الخارق الاهمية!.

«وامر آخر ـ ان جبهة السلام والمساواة هي القوة الوحيدة في الشارع القادرة على تنظيم وقيادة الكفاح الشعبي العريض امام موجة العنصرية المتعالية وبرامج سلب الارض والتهويد وهدم البيوت والتمييز القومي المستشري. هكذا في الماضي واليوم، وهكذا في المستقبل ايضا. فاعطونا المزيد من القوة!».

واختتم البيان بالقول:

«نحن نخوض هذه الانتخابات باشد التفاؤل، وكل الدلائل تشير الى اننا سنخرج منها اقوى وشعبنا اشد وحدة حولنا. لقد سقطت كل البدائل، والجبهة هي العنوان الوحيد!. والناصرة ـ وطن الجبهة الاول، على عهدها ابدا: قلعة جبهوية شامخة في رأس الصف الوطني. فيا ايها الناصريون.. هاتوا ايديكم!!»

وفاة فاضل من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، مساء امس الاربعاء ٩/٢١، جثمان الفقيد الحاج محمود سليمان شلاعطة (ابو شوقي) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى ابناء واخوة الفقيد والى عموم آل شلاعطة راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عيلبون يوم السبت ٩/١٧، جثمان الفقيدة امنة صالح الشيخ احمد (أم محمود) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في عيلبون يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل الشيخ احمد في عيلبون راجين لهم حسن العزاء.

المحكمة التأديبية لنقابة المحامين تحذر كامل الظاهر من الخروج عن آداب المهنة

* الناطق بلسان الحركة «التقدمية» يعترف بذنبه ثم يزيد الطين بلة *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت المحكمة التأديبية لنقابة المحامين في لواء حيفا تحذيرا الى المحامي كامل الظاهر، الناطق بلسان الحركة «التقدمية» ورئيس كتلتها في بلدية الناصرة، وغرمته بمبلغ ٥٠٠ شيكل بسبب اساءته الى آداب مهنته وقيامه بالظهور في محاكمة ضد البلدية التي هو عضو في مجلسها.

وتعود جذور هذه القضية الى حوالي السنتين حين ظهر كامل الظاهر في محكمة الصلح في الناصرة (١٩٨٦/١٠/٢٨) باسم موكليه، اللذين قدما شكوى ضد بلدية الناصرة مطالبينها بزيادة اجور الغرف التي اجروها للبلدية كمدرسة. وفي حينه طلب ممثل البلدية، المحامي محمد امين ابراهيم، من المحكمة رد الدعاوى. وقال في تعليل طلبه ان المحامي كامل الظاهر هو عضو بلدية. وانه بموجب انظمة نقابة المحامين بخصوص تناقض المصالح لاعضاء البلديات فان المحامي المذكور ممنوع من الظهور في مثل هذه القضايا. فهو من جهة عضو بلدية، ومن جهة اخرى يمثل افرادا في قضية ضد البلدية. وهذا يشكل انتهاكا سلوكيا لانظمة النقابة وتعليمات اللجنة الاستشارية بخصوص تناقض المصالح ومن هنا فعلى المحكمة ان لا تقبل مرافعته وظهوره مندوبا عن المدعين.

وعلى اثر ذلك طلب كامل الظاهر تأجيل النظر في القضيتين واعلن انه سيقوم بتحويلها الى محام آخر.

وفي مطلع هذا الاسبوع عقدت المحكمة التأديبية في النقابة جلسة لها في حيفا. فاعترف كامل الظاهر بذنبه. ولكنه خلال ذلك كشف عن حقيقة زادت الطين بلة في ورطته. اذ قال أنه دافع عن موكليه بدون مقابل، مجانا وبشكل تبرعي. وهذا الامر فضلا عن كونه امرا ممنوعا حسب القانون فانه بمثابة فضيحة سياسية لزعيم «التقدمية» في الناصرة. اذ ان حضرته يتبرع في قضية وتصل به «التضحيات» الى درجة مخالفة القوانين والانظمة.. بغية محاربة البلدية، التي هو عضو فيها، وبهدف زيادة مصاريفها وتحريض الناس عليها!!

نافون في «زيارة اعتذار» الى جولس:

المطلوب تغيير السياسة العنصرية التي في كنفها تنتشر الكراريس والمظاهر العنصرية

● وفد عن لجنة ابو سنان الاهلية يقدم مذكرة ضد الحل والدمج ●

● ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ زار نائب رئيس الوزراء ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ونائبه وطاقم من مساعديه ومستشاريه الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، في منزله في جولس. وكان الهدف من هذه الزيارة، حسبما جاء في وسائل الاعلام، نية نائب رئيس الحكومة الاعراب عن اسفه لما جاء في الكراس العنصري الذي اصدرته مصلحة «حماية الطبيعة» ووزارة المعارف من تشويهات وتحريضات عنصرية بذيئة ضد العرب الدروز. وفي هذا اللقاء، الذي حضره العديد من المشايخ الافاضل ووفد عن اللجنة الاهلية في ابو سنان، حاول نافون ايجاد المبررات للسياسة العنصرية التي تنتهجها حكومته الليكودية ـ المعراخية. فادعى بان المسؤولية عما جاء في هذا الكراس العنصري تقع على عاتق انسان معتوه، وانه يتأسف على ما جاء فيه، وان الاتهامات العنصرية عن الدروز عارية عن الصحة.

وعلم مراسلنا ان تبرير نافون للسياسة الحكومية العنصرية لم يقنع الحضور وطالبوه بان يعمل رسميا على نشر تعميم من قبل وزارته يوزع على المدارس وشبيبا يشجب هذا الكراس العنصري ويؤكد ان كل التلفيقات والاتهامات العنصرية الواردة فيه هي باطلة وعارية عن الصحة.

هذا، وقدم وفد اللجنة الاهلية من ابو سنان الى الوزير نافون مذكرة تشرح فيها لماذا يناضل اهالي ابو سنان لقبر مؤامرة الحل والدمج وتعيين لجنة معينة، ويطالبونه بالعمل لالغاء مؤامرة الحل والدمج والحفاظ على حق اهالي ابو سنان الدمقراطي بمجلسهم المحلي المنتخب المستقل.

نتائج الانتخابات

● تتمة من صفحة١ ●

وزراء السويد اولوف بالمي، عام ١٩٨٦.

وحققت احزاب المعارضة التي تمثل اتجاه يمين الوسط وهي احزاب المحافظين و«الاحرار» و«الوسط» اسوأ نتيجة لها منذ اربعين عاما اذ فقدت (٢١) مقعدا لتشغل ١٥٠ مقعدا.

وقد دخل حزب «الخضر» (انصار حماية البيئة) البرلمان السويدي لاول مرة منذ عام ١٩٨٧ وحصل على ٢٠ مقعدا.

وتعد هذه الانتخابات انتصارا لكارلسون بعد حملة انتخابية قام بها وتعرض لانتقادات بأنه يفتقر الى بريق الزعامة بعكس سلفه بالمي.

وقال كارلسون عقب اعلان نتائج الانتخابات ان وضعنا الان اكثر قوة عن قبل واننا نعتزم الاستمرار في سياستنا السابقة نفسها.

الحكم على طفل في الثامنة

● تتمة من صفحة١ ●

عبد الهادي مخلوف (ثماني سنوات فقط) بدفع (!) غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل جديد بتهمة رشق الحجارة. وقد امهلت المحكمة ذويه اسبوعا لدفع المبلغ خلاله.

ويذكر ان المحكمة العليا تنظر في دعوى قدمها اباء واطفال ضد قرار قوات الاحتلال محاكمة اولياء امور الاطفال دون سن الثانية عشرة في حالة قيامهم (الاطفال) باعمال مناهضة للاحتلال.

الجدير بالذكر ان القوانين الدولية تمنع محاكمة الاطفال كما لا تحمل ذويهم مسؤولية اخطاء او حتى جرائم يرتكبونها (الاطفال).

● غبطة البطريرك صباح واسعد يوسف كنانة في مقدمة المسيرة لافتتاح كنيسة اللاتين في يافة الناصرة (٨٨/٩/٢٠). (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)●

اسعد يوسف كنانة في استقبال غبطة البطريرك صباح في يافة الناصرة:

شعبنا المناضل انبت مفخرة من رجال السياسة والمفكرين ورجال الدين والعلماء

* المجلس المحلي في يافة الناصرة يرد بعض الجميل لمدرسة دير اللاتين: الاعفاء من دفع الرسوم في مشروع المجاري *

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام غبطة البطريرك الاورشليمي، ميشيل صباح، يوم امس الثلاثاء، بزيارة الى قرية يافة الناصرة وذلك لتدشين كنيسة طائفة اللاتين الجديدة. وكان في استقباله في مدخل القرية رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، وادارته وعدد من اعضاء المجلس وراعي طائفة الكاثوليك في القرية، الاب مسعود حاطوم، وراعي طائفة اللاتين، الاب سانتي فيزانتيني وعدد كبير من الكهنة والرهبان والراهبات وجمهور من الاهالي.

ورافق غبطة البطريرك في زيارته، غبطة البطريرك السابق يعقوب بلتريتي وسيادة المطران د. حنا كلداوي. ثم انطلقت مسيرة الى الكنيسة حيث اقيم قداس الهي بمناسبة تدشين الكنيسة. وخلال القداس القى غبطة البطريرك ميشيل صباح كلمة شكر على الجهود التي بذلت من اجل بناء الكنيسة وحضور الاحتفال وخص بالذكر اهالي القرية ورؤساء الطوائف ورئيس واعضاء المجلس المحلي والاب سانتي فيزانتيني وفرسان القبر المقدس من الولايات المتحدة الذين تبرعوا ببناء الكنيسة. ودعا البطريرك في كلمته الى المحبة والاخاء.

وبعد انتهاء الصلاة توجه الجمهور الى قاعة مدرسة اللاتين الابتدائية حيث اقيم احتفالا قصيرا القى فيه الاب مسعود ابو حاطوم كلمة شكر. ثم القى رئيس المجلس المحلي اسعد يوسف كنانة كلمة رحب فيها باسم مجلس واهالي القرية بغبطة البطريرك وقال «نحن نعتز بك كرجل ديني وقور وكابن لشعبنا العربي الفلسطيني الذي يعيش الان فترة من اهم فترات حياته وكفاحه اذ تلتهب الانتفاضة لتضع الاسس لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وازالة كابوس الاحتلال ومآسيه وفظائعه».

واضاف: «ان هذا الشعب الذي يصنع البطولات يوميا موحدا ومضحيا هو شعب يستحق الحياة يستحق الحرية يستحق الاستقلال، ويزيد من اعتزازنا ان هذا الشعب بقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف وانتفاضته الباسلة يطرح مشروعا للسلام العادل قائما على العدل واحترام حقوق الجميع والمحبة الانسانية. وهذا الشعب المناضل هو شعب ثقافة وحضارة وقد انبت القادة والساسة المفكرين ورجال العلم والدين ومنهم انت ايها الضيف الكريم في بلدتك يافة الناصرة».

وقال كنانة: «بكل اعتزاز نقول ان يافة الناصرة هي بلدة الاخاء والمحبة. فالاخاء العريق بين المسلمين والمسيحيين في هذه القرية هو ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا. فكل المواطنين اخوة واهل في السراء والضراء. لا فرق بين مسلم ومسيحي كما اننا جميعا نحترم المقدسات والمشاعر لكل الطوائف. فنحن جميعا نعاني سياسة تمييز عنصري ويجب ان نكون موحدين في النضال ضد هذه السياسة».

واعلن رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، ان المجلس المحلي اتخذ قرارا باعفاء مدرسة دير اللاتين من دفع المستحق عليها من مشروع شبكة المجاري تعبيرا عن الاحترام والتقدير للدور الذي لعبته المدرسة في تربية الاجيال في القرية.

هذا وقدم كنانة لغبطة البطريرك هدية رمزية من المجلس المحلي.

عرفات ومبارك يتبادلان الآراء

● تتمة من صفحة١ ●

مبارك امس الاربعاء ٩/٢١ مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى مصر في اليوم ذاته في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

وتبادل الطرفان الآراء حول الخيارات الفلسطينية التي تبلورت عنها مناقشات القيادات الفلسطينية في تونس.

واعلن عرفات في القاهرة ان لاوروبا دورا مهما واساسيا يلعبه في اثناء المرحلة القادمة في عملية السلام في الشرق الاوسط واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس المصري حسني مبارك يشتركان في وجهة النظر هذه.

وقال عرفات انه حريص على ان تقوم اوروبا بدور في الدعوة الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط وحتى التوصل الى سلام عادل يأخذ حقوق الشعب الفلسطيني في الاعتبار وبخاصة حق تقرير المصير.

وذكر عرفات، أيضا، ان زيارته لمصر تاتي في ظروف مهمة ومصيرية تمر بها القضية العربية وتحث على اعتاب مرحلة نضالية جديدة سيتقرر خلالها كثير من الاشكال الجديدة سواء الجغرافية والسياسية او النواحي المهمة بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

وفي رده على سؤال حول تاجيل المنظمة مناقشة مسألة اعلان حكومة مؤقتة قال عرفات، ان المناقشات مستمرة في «القيادة الفلسطينية» ومع الاصدقاء في الامة العربية من اجل الخيارات التي ستطرحها القيادة الفلسطينية على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه الشهر القادم».

واشار عرفات بهذا الشأن الى ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع الشهر القادم والى ان الجزائر وتونس وليبيا والعراق اقترحت استضافته.

ومن الجدير ذكره ان زيارة عرفات هذه الى مصر جاءت عشية مغادرة مبارك الى بلغراد، المحطة الاولى في جولة اوروبية تحمله الى لندن وبون وباريس وكذلك قبل سفر وزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد الى نيويورك تلبية لدعوة الرئيس الامريكي رونالد ريغن للقاء «قمة» بين الاثنين اضافة الى وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس.

شهيد آخر في مخيم البريج

● تتمة من صفحة١ ●

متعددة في معظم انحاء المناطق المحتلة اصيب خلالها العديد من الاهالي. وفرضت قوات الاحتلال على اثرها نظام حظر التجول على معظم احياء مدينة طولكرم وعلى مخيم بلاطة. فيما دخل حظر التجول المفروض على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة اسبوعه الثالث اليوم (الخميس) وعلى قرية عزون القريبة من قلقيلية يومه العشرين وعلى مدينة قلقيلية لليوم الرابع على التوالي وكذلك مخيمي الامعري وقلنديا في منطقة رام الله.وتقدم فيما يلي ابرز احداث اليومين الماضيين:

● طولكرم ●

ففي طولكرم التي شهدت اعنف واوسع الصدامات منذ اندلاع الانتفاضة قبل أكثر من تسعة اشهر فرضت قوات الاحتلال حظر التجول، فجر امس الاربعاء على الشارع الرئيسي للمدينة الممتد ما بين صيدلية الشعب وحتى ميدان جمال عبد الناصر (على امتداد نصف كيلومتر) واحاطته بالاسلاك الشائكة وبدأت حملة تفتيش واسعة النطاق من بيت لبيت وعلى اسطح المحال التجارية. وكانت القيت زجاجة حارقة في المنطقة اثناء عبور سيارة عسكرية في منتصف الليلة قبل الماضية.

وفي حوالي التاسعة من صباح امس تعرض الجنود الذين يقومون باعمال التمشيط للرشق بالحجارة فوسعت قوات الاحتلال دائرة فرض منع التجول لتشمل ميدان جمال عبد الناصر و«كراج نابلس». ومرة اخرى توسعت دائرة الاشتباكات ومعها دائرة اوامر الحظر التي اضيف اليها سوق الخضار والسوق التجاري وسوق الذهب وشارع يافا والشارع المؤدي لبنك «ديسكونت». واغلقت قوات الاحتلال منافذ هذه المناطق بالتلال الترابية والاسلاك الشائكة.

وحطم الجنود محتويات ومعدات مقهى الكرمول المقابل لمحلات مهنا التجارية بعد اجراء تفتيشات فيه.

وفي ساعات بعد الظهر تجددت الاشتباكات في محيط مسجد الروضة. واصيب احد الجنود في ساقه عندما تعثر اثناء قفزه من سيارة عسكرية وسقط ارضا و«دهسته» السيارة التي صعدت اطاراتها على ساقه. وشوهدت سيارة اسعاف تنقله والدماء تسيل من ساقه. كما جرت صدامات في ميدان الشهيد ابراهيم الراعي واعتقل الجنود الشاب محمد عقاب الساعد (١٧ عاما) بعد أن أصيب بعياري مطاط في ساقه.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت قرية كفر اللبد الليلة قبل الماضية فتصدى لها الاهالي واشعلوا الاطارات المطاطية ونصبوا الحواجز. واستخدم الجنود الرصاص والغاز المسيل للدموع لكن احدا لم يصب من الاهالي باستثناء زجاج مسجد القرية الذي تحطم بعضه وكذلك زجاج منزل المواطن عارف محمد ناجي.

● نابلس ●

وفي مخيم بلاطة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول بعد صدامات شهدها المخيم واصيب خلالها الشاب خليل زهران (٢٠ عاما) برصاصة في رجله اليمنى فيما اصيبت مواطنة اخرى بعيار مطاطي في رأسها.

وكانت مدينة نابلس واحياؤها شهدت صدامات متفرقة واصيب في رفيديا الفتى حسان الشخشير (١٤ عاما) برصاصة في رجله اليمنى.

واطلق جنود النار باتجاه اهالي طوباس بعد تعرض باص يستقلونه (صباح امس) لرشق بالحجارة واقتحم الجنود منزل المواطن عيسى صوافطة وحطموا بعض اثاث منزله وزجاج سيارته. واعتدى الجنود بالضرب على عدة شبان بينهم فوزي فايز ابو صلاح (٣٠ عاما) وسعيد محمد سعيد (٢٨ عاما) وحسين ابو عويج (٢٢ عاما) ونعمان دراغمة (٢٥ عاما).

● قلقيلية ●

وتسربت انباء من مدينة قلقيلية تفيد بان الاهالي يتعرضون لابشع عملية تنكيل خلال حظر التجول المفروض على المدينة وخاصة سكان احياء زيد وجعيدي وكفار سابا حيث تجري اعمال مداهمة بيتية بشكل متواصل ويلقى بالشبان الى البيارات لعدة ساعات بعد تكبيلهم وضربهم والتنكيل بهم. اضافة لتحطيم اثاث المنازل.

● رام الله ●

وداهمت قوات الاحتلال قريتي عبوين وعارورة. وتصدى الاهالي لها واصيب الشاب ايسر سحويل (١٦ عاما) برصاصة في رجله اليسرى وهو من قرية عبوين.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية خربة ابو فلاح بعد اقتحامها.

وكانت جرت مظاهرة في شارع النادي الارثوذكسي في رام الله وجرت اشتباكات مع الجنود الذين اصابوا شابا برصاصة في كتفه الايمن واعتدوا بالضرب على الشاب ساجي البرغوثي واعتقلوا فتاتين وشابين. واحرقت اطارات قرب سوق الخضار.

واحبط الاهالي محاولة لسرقة متجر لبيع المجوهرات في دوار «الساعة» بعد أن صحوا على اللصوص وهم يستخدمون «الاكسجين» لفتح المحل فطاردوهم وافشلوا محاولتهم، ذلك الليلة قبل الماضية.

ونشير الى ان مسلحين استطاعوا سرقة مبلغ (٥٠) الف دينار (حوالي ربع مليون ش.ج) من الصراف وليد العالول في نابلس يوم امس الاول (الثلاثاء).

● بيت لحم ●

وذكرت مصادر صحفية ان سيارة الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم تعرضت للرشق بالحجارة وتحطم زجاجها اثناء عبورها في منطقة المدبسة صباح امس. وكانت صدامات جرت في مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية وعلم أن ثلاثة جنود اصيبوا خلال هذه الصدامات فيما اصيب اربعة شبان بالرصاص، في ارجلهم وهم اكرم شاهين وابراهيم العزة وثائر مزهر ويوسف الرعاري.

وصادر جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية مكبرات صوت المسجد الغربي في قرية العبيدية. واقتلعت قوات الاحتلال (١٥) شجرة كرمة من اراضي قرية حوسان تعود للمواطن عبد العزيز ابو كامل.

● احداث الثلاثاء ●

وقعت في انحاء مختلفة في الضفة والقطاع المحتلين عدة مظاهرات وصدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال. رشق خلالها الجنود والياتهم والسيارات التابعة للمستوطنين بالحجارة فيما استخدم الجنود مختلف انواع القمع، رصاص وقنابل غاز وعيارات مطاطية وقد اصيب العديد من المواطنين جروح بعضهم خطرة.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابة المجاورة لليوم التاسع عشر على التوالي وكذلك على مدينة قلقيلية (لليوم الرابع) ومخيمي الامعري وقلنديا (منطقة رام الله) فيما تواصل حصار العديد من القرى والمخيمات.

● الخليل ●

وكان من ابرز المناطق التي وقعت فيها صدامات مدينة الخليل حيث قام مستوطنون باغلاق شارع الشلالة بالاسلاك الشائكة شاهرين اسلحتهم ومستفزين الاهالي الذين ردوا برشق المستوطنين بالحجارة. ولوحظ ان قوات الجيش انضمت الى المستوطنين في قمع الاهالي مستخدمة قنابل الغاز والرصاص ايضا مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين.

وفي بيت امر وقعت مصادمات بين الاهالي والجنود وتحطم زجاج احد الباصات الاسرائيلية بعد رشقه بالحجارة.

● بيت لحم ●

ووقعت عدة صدامات في منطقة بيت لحم واصيب في قرية درطاس الشاب ناصر محمد سعيد (٢٠ عاما) برصاصة في كبده وحالته خطيرة كما اصيب الشاب جمال سالم بعيار ناري في يده اليمنى.

وفي منطقة «تل بيوت» على طريق القدس ـ بيت لحم رشق اسرائيليون سيارة المواطن احمد سعيد شوشة (٢٥ عاما) اثناء عودته بعد الظهر الى قريته (حوسان) فاصابوه بجراح في الجهة اليسرى من وجهه بعد تحطم زجاج السيارة الامامي مما استدعى تلقيه العلاج في المستشفى.

وفي الوقت نفسه، تقريبا، اعتدى اسرائيليون كانوا يستقلون سيارة، على العامل جمال داود سالم عويسات (٣٠ عاما) من جبل المكبر وطعنوه بآلة حادة في ظهره بعد ان نزل من الباص بمحاذاة مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي الجبل. ونقل عن العامل قوله ان الاعتداء عليه تم بعد التعرف الى هويته (محادثة) العربية. وادخل هو الاخر الى المستشفى (المقاصد) وتلقى العلاج هناك.

● رام الله ●

واقتحم جنود الاحتلال قرية راس كركر واعتقلوا عدة شبان كما نكل الجنود باهالي وشبان قرية عين عريك حيث تم جمع عشرات منهم و«شبحهم» في الشارع العام للقرية وضربهم.

ورشق شبان سيارات لمستوطنين في البيرة ونقطة مراقبة عسكرية فوق عمارة «ركب في رام الله» وكذلك مقر بلدية المدينة اثناء تواجد رئيسها المعين فيه. كما جرت صدامات في مخيم قدورة.

واقتلع مستوطنون عشرات اشجار الزيتون في قرية خربتا بني حارث تعود الى رمضان محمود وصبري نجاص ومحمد عبد الغني.

● القدس ●

واشعل شبان الاطارات واقاموا الحواجز في حي «الصوانة» في القدس واشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود. وفي قرية عناتا (شمال شرق القدس) حصلت صدامات اخرى بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اطلقوا النيران عشوائيا فاصابوا ثلاثة مواطنين بينهم احد المارة، الشاب جميل حمدي مزعرو (٢٣ عاما). فاصيب في كفه واستقرت رصاصة اسفل بطنه. وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

● طولكرم ●

● شهدت مدينة طولكرم اوسع واعنف الصدامات والمظاهرات في ساعات المساء وحتى ساعة متأخرة من الليل حيث اشعلت الاطارات وجرت اشتباكات في كل انحاء المدينة التي كانت شهدت، الاسبوع الماضي، اوسع حملة اعتقالات شنتها قوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

وفي الصباح اطلق سائق شاحنة وقود اسرائيلي النار من مسدسه على الطفل نائل يوسف السلك (١٠ سنوات) فاصابه في فخذه بينما كان (الطفل) في الطريق العام الواصل بين «ايرز» ومدينة غزة. وقد ادخل الى المستشفى «الاهلي».

وعلى عكس ما وعدت به قوات الاحتلال باحضار جثمان الشهيد عماد اسماعيل ابو ثريا في السادسة صباحا فقد تم احضار جثمانه في الثانية فجرا. وتم اجبار عائلته على دفنه بحضور خمسة افراد منها وبحراسة مكثفة للمقبرة. وفي ساعات الصباح اندلعت المظاهرات والمسيرات الحاشدة التي طافت حي النصر ـ الشيخ رضوان حيث تسكن عائلة الشهيد وتوجهت، حاملة الاعلام الفلسطينية والاكاليل، الى بيت العزاء المجاور للحي.

وفي مخيم الشاطىء اقتحم الجنود احياءه وتحرشوا باطفال وفتية المخيم اثناء توجههم، صباحا، الى مدارسهم الابتدائية فاستخدم الفتية والاطفال الحجارة لرشق الجنود الذين طاردوا الاطفال وضربوا، مثلا، الطفل شريف (٧ سنوات) بالهراوات عدة ضربات على انحاء جسمه.

وفي ساعات المساء تجددت الاشتباكات في انحاء المخيم. واستخدم الجنود الرصاص والهراوات، اضافة لقنابل الغاز فاصابوا كلا من نواف ابراهيم الصعيدي (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد محمود غنيم (٢٦ عاما ـ رصاصة في اليد اليمنى) وادخلا الى المستشفى الاهلي. ومحمد عبد العال (١٣ عاما ـ رصاصة في خد الايسر ادت الى كسور في اسنانه العلوية اليسرى) وجميل توفل (٢٢ عاما ـ رصاصة استقرت في فخذه الايمن) وادخلا الى مستشفى «الشفاء». وكوثر شحادة شحادة (٣٩ عاما ـ كدمات شديدة في الركبة اليمنى وتورمات في القدم اليمنى) والطفل ايهاب المدهون (١٠ سنوات ـ كدمات في الصدر والكتف والذراع الايمن) وسعيد شحادة صلاح (٣٠ عاما ـ كدمات في انحاء الجسم وجرح بطول ٣ سم في الرأس).

وفي دير البلح جرت مظاهرة قمعتها قوات الاحتلال باستخدام الرصاص وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة الشاب جميل عفانة (٢٣ عاما) برصاصة في ساقه اليمنى. كما اعتدى الجنود في مخيم دير البلح خلال اشتباكات وقعت فيه على يسرى احمد ابو سلطان (٢٦ عاما) فكسروا ساقها اليسرى.

وفي مخيم جباليا وقعت صدامات متفرقة اعتدى الجنود خلالها على المواطنة مريم محمد الشريف (٦٠ عاما) فاصابوها برضوض في ركبتها اليسرى واسفل ظهرها. كما كسروا الضلع السابع للفتى عدنان داود المصري وجرحوا شفته السفلى.

دفعة جديدة لجهود تسوية

● تتمة من صفحة١ ●

على خفض مناسب جوهري وتدريجي لقواته في الصحراء الغربية. اما باقي القوات المغربية فينبغي ان «تجمع في مواقع يعينها الممثل الخاص وستكون تحت اشراف مجموعة من المراقبين تابعين للامم المتحدة». وستجمع قوات جبهة البوليساريو بطريقة مماثلة.

ولم تنشر الخطة، التي عرضت على المغرب وجبهة البوليساريو. وافادت مصادر مطلعة انه يتعين على المغرب بعد وقف اطلاق النار خفض قواته المتمركزة في الصحراء الغربية للتساوي مع قوات جبهة البوليساريو اي من ١٥ الى ٢٠ الف رجل.

واوضح دي كوليار ان ممثله الخاص سيكلف بوضع خطة للسلام وسيكون خلال كل الفترة الانتقالية بين وقف اطلاق النار واعلان نتائج الاستفتاء الشعبي «السلطة الوحيدة المخولة في جميع المسائل المتعلقة بالاستفتاء».

وسيساعده فريق اسناد مجهز بما فيه الكفاية يتضمن وحدة مدنية ووحدة عسكرية ووحدة امنية. وستنتشر مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة ايضا للتحقق من وقف الاعمال العدوانية وتجميع قوات كلا الطرفين.

واشارت الاوساط الرسمية في الامم المتحدة الى ان العدد الضروري لتطبيق التسوية السلمية يجب ان يصل الى الفين او ٢٥٠٠ شخص. والكلفة العامة للعمليات ستبلغ ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون دولار.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث تؤيد قرارات اللجنة المركزية للحزب

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا موسعا لها يوم السبت الماضي هنا، اشترك فيه أيضا سكرتيرو فروع الحزب في المنطقة واعضاء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. والقى عضو المكتب السياسي للحزب النائب توفيق طوبي، محاضرة عن المحادثات التي اجراها وفد لجنة الحزب المركزية في موسكو مع ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي بصدد قضايا الوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية.

واشترك في النقاش الذي اعقب المحاضرة (١٦) رفيقا وقدموا من خبرتهم اليومية وخبرة الحزب النضالية الامثلة التي تؤكد صحة الخط العام الذي تنتهجه الحركة الشيوعية العالمية.

ولخص المحاضر الرفيق طوبي النقاش واتخذ الاجتماع قرارا يعرب عن التأييد التام لموقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اعقاب محادثات وفدها مع الحزب الشيوعي السوفييتي، وكذلك عن التأييد التام لخط الحركة الشيوعية العالمية المقر في مشاورات موسكو. وفي قرار اخر اعلن المجتمعون ضرورة تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري والمطالبة باجراء انتخابات للسلطات المحلية المعينة، كما نددوا بأمر الوزير اجراء انتخابات في مجلس كفر ياسيف المنتخب دون كل المجالس.

العائدات من مؤتمر النساء بموسكو يتحدثن في اجتماع كبير في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت نساء الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (١٩٦٣/٩/١٠) بعودة وفد النساء الاسرائيلي الذي حضر مؤتمر النساء في موسكو (من ٢٤ ـ ٢٩ حزيران سنة ١٩٦٣).

وقد افتتحت الاجتماع سميرة خوري، عضو الوفد من الناصرة، مرحبة بالضيوف، ثم تحدثت عن اهمية شهر حزيران الذي فيه عقد مؤتمر النساء العالمي، وفيه كان تحليق اول امرأة الى الفضاء الكوني. ثم ذكرت في كلمتها اهداف المؤتمر التي كان في مقدمتها الدفاع عن الحياة، كما تحدثت عن الطريق للمحافظة على السلام، ثم جاءت على الاوضاع التي تتردى فيها النساء، هنا في اسرائيل، وعلى الاخص وضع التعليم في المدارس الذي يتميز بالاهمال في البرامج والنقص في غرف الدراسة وفي المعلمين، الخ...

ثم جاء دور استر فلتسكا، فصورت في كلمتها اهمية مؤتمر النساء العالمي، والخطر من عدم النضال ضد الحرب، وقالت ان السلاح الذي يستعمل في اية حرب قادمة يشكل خطرا جديا على الانسانية كلها.

وتلتها السيدة مارغوت كلوزنر رئيسة الوفد الاسرائيلي والكاتبة والمخرجة السينمائية المعروفة، فحيت نساء الناصرة على نشاطهن من اجل السلام، واكدت ضرورة تعزيز التعاون بين النساء العربيات واليهوديات من اجل احراز المزيد من الانتصارات في النضال من اجل السلام.

وكانت اخر المتكلمات السيدة اليس حاج التي صورت بشكل شيق الاستقبالات التي قام بها الشعب السوفييتي لمندوبات المؤتمر واعطت صورة عن الحياة التي عاشها الوفد مدة بقائه في الاتحاد السوفييتي قبل المؤتمر وبعده...

(«الاتحاد» ١٩٦٣/٩/١٨)

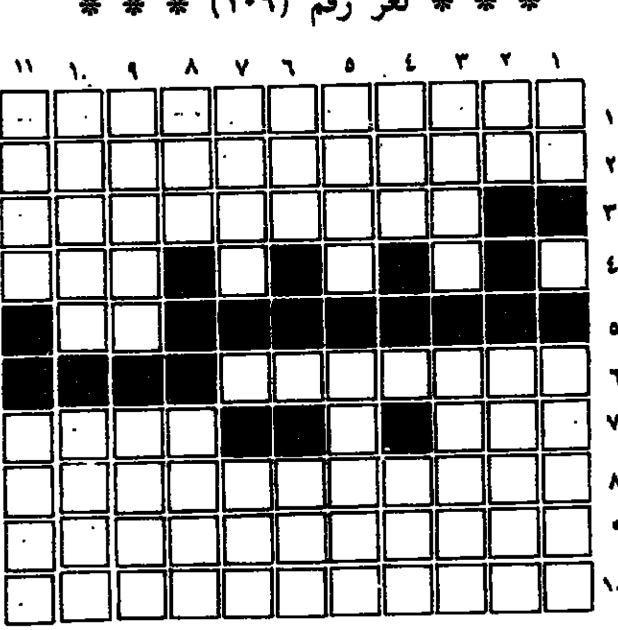
الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة بلجيكية

● *عندما رأى البلجيكي سيارته التي سرقها احد المجهولين تبتعد، كان رد فعله الفوري تسجيل رقمها بكل دقة.*

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٩) * * *



	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١											
٢											
٣										■	■
٤				■		■		■		■	
٥	■			■	■	■	■	■	■	■	■
٦	■	■	■	■							
٧					■	■		■			
٨											
٩											
١٠											

● اعداد: عبير عمر عصفور ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ قائد فلسطيني استشهد في الاردن
٢ ـ دولة اوروبية + عكس مظهر
٣ ـ اباديء ـ ردده (معكوسة)
٤ ـ أحرف علة
٥ ـ اداة نصب
٦ ـ زجاجات
٧ ـ احرف علة ـ ينحني
٨ ـ ملحن مصري + رقيق
٩ ـ ممثل مصري كوميدي + قبيلة عربية
١٠ ـ متماثلان + الطاحونة + يمدح (معكوسة)

عمودي:
١ ـ للتأفف (معكوسة) ـ احد ابناء آدم
٢ ـ ضمير متفصل ـ احد الاشهر
٣ ـ من الطيور (جمع) ـ سردنا
٤ ـ سلسلة جبال اوروبية ـ شطف
٥ ـ سفاح (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية + عكس خير
٦ ـ من الحيوانات ـ يوضع على الطعام
٧ ـ نافخ ـ خلود (معكوسة)
٨ ـ ذم (معكوسة) ـ حرف مكرر
٩ ـ دولة عربية ـ مالس (معكوسة)
١٠ ـ علم مذكر ـ قميصي (معكوسة)
١١ ـ قرية عربية ـ يرخي الستار (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٠٨) * * *

افقي:
١ ـ فلسطين ـ مل
٢ ـ نيسان ـ اجب
٣ ـ جب ـ بي ـ مرن
٤ ـ ايطاليا
٥ ـ ناي ـ سيلان
٦ ـ ربيع
٧ ـ رز ـ يقيم
٨ ـ سوريا ـ حمص
٩ ـ الاردن ـ نر

عمودي:
١ ـ فنجان ـ رس
٢ ـ ليبيا ـ لوز
٣ ـ س س ـ طير ـ أر
٤ ـ طابا ـ بعير
٥ ـ يسليق ـ دا
٦ ـ يعبي
٧ ـ آمال ـ حق
٨ ـ بحر ـ اليمن
٩ ـ لبنان ـ مصر

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ «مجلة الفن»
١٩,٠٠ ـ برنامج رياضي خاص عن دورة الالعاب الاولمبية في سيئول
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢,٢٠ ـ فيلم امريكي وثائقي عن «سوبرمان»
٢٣,١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية
٢٤,٠٠ ـ البرنامج الرياضي «يوميات دورة الالعاب الاولمبية» ـ يستمر حتى الواحدة، موعد اختتام البرامج، على ان يتجدد البث في الرابعة صباحا
[illegible]

تظاهرة ثقافية فنية عربية كبيرة في مستهل «الموسم الثاني» لمعهد العالم العربي في باريس

● باريس ـ و. ص. ف ـ سيتميز الموسم الثاني (١٩٨٩/١٩٨٨) لمعهد العالم العربي في باريس الذي بدأ في الاسبوع الفائت بثلاث تظاهرات ثقافية من المنتظر ان تترك بصمات ايجابية عميقة في الجمهور.

يعرض الفنان المغربي الشاب مهدي القطبي من ١٣ من الشهر الجاري وحتى ٢٢ من الشهر المقبل لوحات من نوع جديد توظف الخط العربي توظيفا مبتكرا. فهو يخيط نصوص او رسومات ما يقرب من خمسين كاتبا وفنانا معظمهم من فرنسا او من البلاد الناطقة بالفرنسية بخطوط توحي بالكتابة العربية رغم استحالة قراءتها. وسمى هذه اللوحات التي تعد اعمالا مشتركة «لقاءات مخطوطة».

وتعرض من ١٠/١٨ الى ٢/١٩ تحت عنوان «ذاكرة الحرير» مجموعة فريدة مكونة من خمسمئة قطعة تضم حلي وجواهر وفساتين فلسطينية من القرن التاسع عشر والقرن العشرين، جمعتها السيدة وداد كامل كوار. وعرضت هذه المجموعة للمرة الاولى في متحف الانتروبولوجية الثقافية بكولونيا (المانيا الغربية). من ١٠/٣ الى ٣/٢٠ من هذا العام.

وسيصدر بهذه المناسبة «كاتالوغ» باللغة الفرنسية يضم اربعمئة صورة وثمانين لوحة ملونة ورصد مستفيض «بيليوغرافيا» للكتب المرتبطة بالموضوع.

وخلال كانون الاول ستقدم جمعية



● يوسف شاهين ●

«ميديدراما» مسرحية لتوفيق الحكيم وحفلا موسيقيا ولوحات لمجموعة من الفنانين يمثلون مختلف اقطار البحر الابيض المتوسط. وبعد ذلك تحضيرا لمهرجان ثقافي كبير تنوي الجمعية تنظيمه في مونبيلييه بجنوب فرنسا سنة ١٩٩٠.

ومن المحتمل ان تصبح باريس ملتقى اشهر الممثلات العربيات خلال شهر كانون الاول المقبل بمناسبة عرض مجموعة من الافلام الحديثة تحت عنوان «السينما العربية في الثمانينات.. اضواء على ممثلات المشرق والمغرب». ويأمل المنظمون التمكن من دعوة اكثر الممثلات العربيات شهرة وشعبية، رغبة منهم في اثارة فضول الجمهور الفرنسي ولفت نظره الى اهمية دور المرأة في السينما العربية. وبهذه المناسبة سيعرض لاول مرة فيلمان عربيان جديدان «باب السماء المفتوح» للمغربية فريدة باليزيد و «قلب هائم» للتونسي فيتوري بالهيبة، تمثيل النجمة الجزائرية الصاعدة نادية سمير.

ويسبق هذه المجموعة من الافلام مجموعتان الاولى خلال تشرين الاول تضم ثمانية افلام هزلية من الماضي والحاضر لرواد مثل نجيب الريحاني واسماعيل ياسين او نجوم لهم حاليا شعبية واسعة مثل المصري عادل امام او السوري دريد لحام. أما المجموعة الثانية التي يبدأ عرضها في نهاية الشهر المقبل ويستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من تشرين الثاني، فتضم تحت عنوان «القرية في السينما المصرية» وفي حضور يوسف شاهين مخرج الثلاثية عن القرية («ابن النيل» و «صراع في الوادي» و «الارض») وافلام اخرى لتوفيق صالح وصلاح ابو سيف. وستعرض المجموعة الاخيرة في مهرجان «أورياك» بجنوب فرنسا من ١٠/١٨ الى ١٠/٢٥ قبل عرضها في باريس.

كذلك فان هواة التصوير سيجدون ضالتهم اذ ان المعهد سيقيم ثلاثة معارض تحمل قدرا لا بأس به من المفاجآت.

وتعرض الهيئة الفرنسية المسؤولة عن التراث من ١٠/٢٥ الى ١١/٢٧ تحت عنوان «باريس ارابسك» صورا لمباني ومنازل باريسية يظهر فيها بشكل او بآخر تأثير العبارة الاسلامية. وسيصدر بهذه المناسبة «كاتالوغ» فاخر سيعد مرجعا في هذا الموضوع.

يعقب ذلك عرض بعنوان «نظرات مفتوحة» للجزائري حميد بالمنوار لصور باللونين الاسود والابيض لشخصيات معاصرة، ثم عرض لصور التقطها الياباني ميشيكو في مختلف بلاد شمال افريقيا من مصر الى المغرب. ويتجنب ميشيكو في صوره ظواهر المدن بتخطيطها الحديث فينجح في استعادة جو قد نحسبه انتهى الى غير رجعة.

واخيرا يعلن معهد العالم العربي الذي يقوم ايضا مقام الناشر عن صدور كتاب ثان ضمن سلسلته الفرنسية المسماة «نظرات على العالم العربي» خلال شهر كانون الثاني المقبل بعنوان «الخيال الشعبي المصور». وكان الكتاب الاول الذي صدر في الشهر نفسه من العام الماضي عن الخط العربي.

طبعة ذهبية من القرآن!

● افتتح نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي مؤخرا في الامارات العربية المتحدة معرضا لبيع طبعة فاخرة من القرآن، يعرضها للبيع مقابل (١٠٠) الف دولار للنسخة.

وطرحت للبيع (٥٠٠) نسخة من هذه الطبعة تبلغ قيمتها (٥٠) مليون دولار. وقد أصدرها في بيروت المجلس العربي الاسلامي على ورق مذهب ومغلفة بجلد غزال ومحشوة بريش نعام.

وأوضح بعلبكي ان سبع نسخ موضوعة في علب من الذهب والخشب الثمين طرحت للبيع في ابو ظبي عاصمة الامارات.

وأكد ان جامعي المصاحف والمؤسسات العامة سيشترون هذه الطبعة التي تشبه نسخة من القرآن عمرها (٧٠٠) سنة معروضة حاليا في المتحف البريطاني بلندن.

وقال الناشر ان هذه الطبعة من اجمل طبعات القرآن واكثرها وضوحا في القراءة، موضحا ان الخطاط احمد الحصري امضى (٢٣) عاما في بغداد في انجاز هذا العمل الفني الذي يعود الى العصر العباسي.

والنسخة الاصلية مكتوبة بخط «الثلث» و «النسخ» بأحبار من (١٥) لونا مختلفا ومزينة بزخارف بماء الذهب. وعكف الخطاطون والفنيون اللبنانيون (١٥) عاما على اعداد هذه النسخة.

وهذا أول مشروع ينفذه المجلس العربي الاسلامي الذي انشىء في العاصمة اللبنانية عام ١٩٧١ لرعاية الشؤون الاسلامية في الشرق الاوسط ونشر المخطوطات النادرة حسب ما اكد رئيسه محمد الداية.

واوضح ان نسخة من هذه الطبعة ستعرض في متحف اللوفر بباريس في آخر العام الحالي.

وقال الداية ان المشروع الذي تموله مؤسسات اسلامية خاصة في الشرق الاوسط، نفذ بموافقة جامعة الازهر في القاهرة والسلطات الدينية في السعودية.

وافاد بعلبكي ان (٥٠) نسخة بيعت بالفعل الى جامعات ومؤسسات دينية اسلامية ومسيحية في العالم.

وكان نسخ القرآن احد الفنون الاسلامية الرئيسية على مر العصور. وكانت اول نسخة مكتوبة من القرآن انجزت في العصر العثماني.

تهريب هيروين بين هولندا وتركيا

● امستردام ـ و. ص. ف ـ اعلنت الشرطة الهولندية يوم الاحد الماضي انه تمت مصادرة (٩٥) كغم من الهيروين في زانتشاد قرب امستردام كانت آتية ضمن عملية تهريب بين تركيا وهولندا قيمتها عشرة ملايين دولار.

واعتقل احد عشر شخصا لم تكشف هوياتهم.

وعلم ان الشرطة فاجأت الجمعة الماضي سبعة اشخاص كانوا يفرغون من احدى الشاحنات (٥٠) كغم من الهيروين. وقامت في اليوم الذي تلاه باعتقالات جديدة، صادرت خلالها (٤٥) كغم اثناء تفتيش لشقق وسيارات.

وفاة (٤٠٠) شخص جوعا في احدى المدن السودانية

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اكد عضو مجلس الدولة السوداني (رئاسة جماعية للجمهورية) باسيفيكو لادو لوليك، يوم الاربعاء قبل الماضي، ان ٤٠٠ شخص قضوا جوعا في ملكال، عاصمة مديرية اعالي النيل ومحيطها في جنوب السودان.

وفي تصريح صحافي غداة عودته من هذه المنطقة حيث اشترك في عملية تسليم ادوية واعانات الى السكان اوضح لوليك ان ملكال لم تتسلم مواد غذائية منذ كانون الثاني برغم تأكيدات لجنة الاغاثة الحكومية.

ولم يوضح لوليك في اي وقت تمت وفاة هؤلاء الاشخاص واشار الى ان الحالة الصحية تدهورت في هذه المدينة التي تعاني نقصا في الادوية.

واتهم المسؤول السوداني اللجنة الحكومية بأنها «تنقصها الجدية ودعاها الى التأكد من وصول المواد الغذائية التي ترسلها».

اطلاق ديسكوفيري في ٢٩ ايلول الجاري

● كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» يوم الجمعة الفائت ان مكوك الفضاء «ديسكوفيري» سيطلق من كيب كانافيرال (فلوريدا) في ٢٩ ايلول الجاري. وهذه هي اول مهمة يقوم بها مكوك فضاء امريكي منذ كارثة «تشالينجر» التي وقعت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

وسيتألف طاقم «ديسكوفيري» من خمسة رجال فضاء ومن المقرر ان يضع على المدار قمرا صناعيا للاتصالات ثم يهبط في قاعدة «ادواردز» بكاليفورنيا بعد ان يمضي في الفضاء اربعة ايام.

كينيدي جديد يدخل عالم السياسة

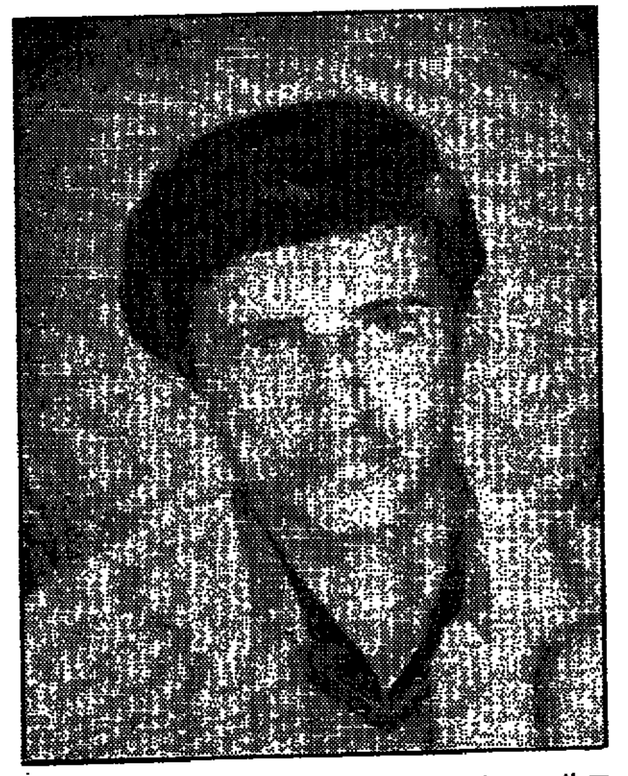
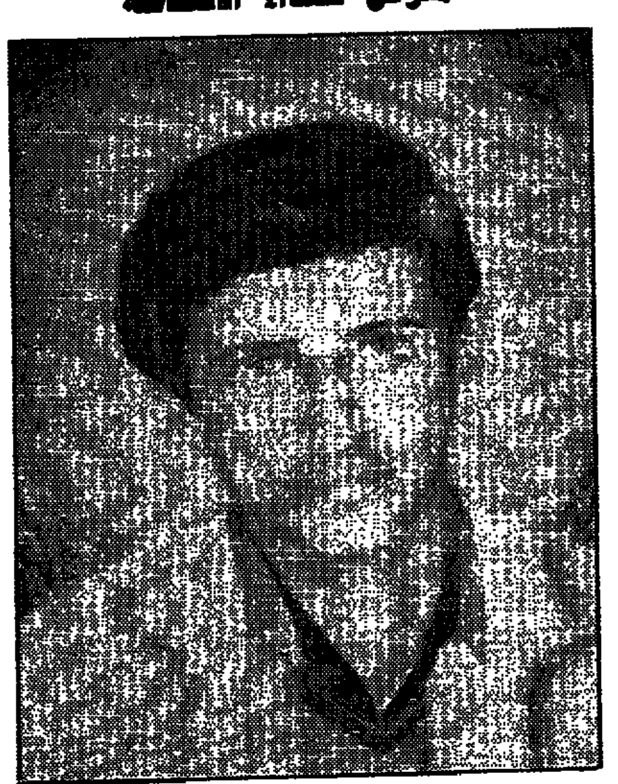
● واشنطن ـ و.ص.ف ـ انتخب باتريك كينيدي (٢١ عاما) وهو نجل سناتور مساتشوستس، ادوارد كينيدي، يوم الاربعاء قبل الماضي، نائبا عن الحزب الدمقراطي في برلمان ولاية رود ايلاند، وبذلك يكون العضو الثاني في الجيل الثالث لآل كينيدي الذي يفوز بهذا المنصب.

وباتريك كينيدي الذي يتابع دروسه العالية في جامعة بروفيداس هزم خصمه، جون سكفينغتون، الذي انتخب سابقا خمس مرات متتالية لهذا المنصب بحصوله على ٥٧ في المئة من الاصوات وذلك بفضل حملة انتخابية تركزت على افضل نظام تأمين مرضي وافضل وقاية للمسنين.

وعندما سئل حول طموحاته، بقي كينيدي غامضا في ما يتعلق بنواياه في اللحاق بمن سبقوه الى الكونغرس من الذين يكبرونه سنا من العائلة كما فعل عمه جوزف كينيدي الابن الذي دخل الى برلمان مساتشوستس منذ العام ١٩٨٦.

ويذكر ان الرئيس كينيدي الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٦٣ كان نائبا ثم سناتورا في مساتشوستس قبل ان ينتخب رئيسا للبيت الابيض. وشقيقه روبرت والد جوزف الابن انتخب سناتورا لولاية نيويورك قبل ان يغتال بدوره في العام ١٩٦٨ بينما كان مرشحا لرئاسة الولايات المتحدة.

معرض شهداء الانتفاضة

■ الشهيد ناصر فهمي حامد اللداوي (١٨ سنة) ـ رام الله
بريشة الفنان: رائد الزغل ■

حقائق مذهلة عن سمك القرش

● يشغل سمك القرش (كلاب البحر) مكانا متميزا بين «معمري» المحيط العالمي. فلقد اثبت علماء الحفريات ان هذا السمك عاش منذ (٣٥٠) مليون سنة، وهو من اول الفقريات على كوكبنا الارض! ومن هنا مميزات سمك القرش المعاصر الكثيرة..

وكانت المفاجأة عندما اكتشف العلماء مؤخرا ان كلاب البحر هي الجماعة الوحيدة من الفقريات في الوقت الراهن التي لم تكتشف في اجسمها اية اورام. واكثر من ذلك اتضح انه لا يمكن اثارة نشوء الاورام فيها بشكل مصطنع.

ويعتقد العلماء ان هذه الخاصية مردها اصالة نظام المناعة لدى سمك القرش. فجسم هذه السمكة عبارة عن «بنية» مغلقة لا تتأثر بأي عامل من العوامل الخارجية غير المواتية. وحاجز المناعة هذا لا تستطيع اجتيازه الميكروبات ولا المواد التي تثير مرض السرطان. ومما يؤكد هذا ان سمك القرش لا يعرف اي مرض معد! كما ان الجراح التي يصاب بها اثناء الاشتباكات مع «الاعداء» تلتئم بسرعة مذهلة. وتعود العضلات والجلد والحراشف الى حالتها الطبيعية حتى بعد اصابة السمكة بجراح تبدو انها مميتة!!

يحاول علماء بلدان كثيرة بطبيعة الحال، استشفاف اسرار نظام المناعة غير العادي الذي يتمتع به سمك القرش. وذلك ان الاخلال بنظام المناعة لدى الانسان هو الذي يسبب امراضا خطيرة مثل السرطان والايدز.. واستشفاف هذه الاسرار يعني ايجاد سلاح لمكافحة امراض كثيرة. وقد سجلت نجاحات محددة في هذا المضمار. وعلى سبيل المثال تستعمل في الطب مواد حفازة تم استخلاصها من كبد سمك القرش، وكذلك من البنكرياس والغدة الدرقية. وبدأت بعض البلدان في مستهل الثمانينات استخدام ادوية تم الحصول عليها من سمك القرش في علاج مرض السرطان.

وتجري اعمال مماثلة في الاتحاد السوفييتي ايضا. وقد توصل العلماء السوفييت الى تركيب دواء سموه بالـ «كاتريكس»، وهو مصمم على اساس كبد سمك القرش الذي يعيش في البحر الاسود. ويعد هذا الدواء عاملا مؤثرا في تدعيم جهاز المناعة لدى الانسان ويجري اختباره الان في مستشفيات بعض المدن السوفييتية.

وجاءت الابحاث الاخيرة لتزعزع الاعتقاد السائد حتى الاونة الاخيرة بأن حاسة الشم هي اكثر الحواس تطورا لدى سمك القرش. فقد تبين ان سمك القرش لديه اجهزة فريدة للحس منها، مثلا، جهاز الحس الجانبي الذي يتكون من قناة تحيط بجسم السمكة كله وتتألف جدرانها من خلايا حساسة. وكذلك من كبسولات صغيرة تقع على الرأس لها شعيرات حساسة. وتستطيع السمكة بواسطة هذه الكبسولات الشعور بالحقول المغناطيسية التي تحيط بالكائنات الحية والمصادر الاصطناعية. واذا تمكن العلماء من اكتشاف ميكانيزم استرشاد سمك القرش وشقيقه «الشفنين» (توجد بين الاخيرة فصيلة ذات اجهزة مولدة للكهرباء) بالحقول الكهربائية يصبح من الممكن استخدام هذه «الاجهزة» الحساسة جدا ازاء الكهرباء في الصناعة.

ويقوم الباحثون السوفييت بأعمال مكثفة في مجال دراسة اجهزة سمك القرش «الكهربائية». وقد تمكنوا من معرفة قدر لا بأس به من تفاصيل الانظمة الكهربائية للشفنين البحري والقرموط وغيرهما من الاسماك «الكهربائية». وما تم اكتشافه من مبادىء عمل هذه الانظمة يمكن استعماله بنجاح في تصميم منشآت لوقاية الثروة السمكية واجهزة لمراقبة سلوك السمك وادوات الصيد. وكذلك في شبكات الاتصال تحت الماء بين الغواصين مثلا.

ولا يستبعد ان تظهر في المستقبل اجهزة تقلد اجهزة الحس لدى سمك القرش. وسوف تقوم الحاسبات الالكترونية بمعالجة المعلومات الواردة عوضا عن الجهاز العصبي المركزي لدى سمك القرش وهو جهاز معقد وفعال وجيد التنظيم. كما دحضت الابحاث الاخيرة الرأي القائل ان مخ سمك القرش مخ بدائي، فقد اثبت العلماء أن اغلبية كلاب البحر (عدا الانواع منها التي بقيت على حالها منذ غابر الزمان، وعدد هذه الانواع قليل)، هي سريعة الادراك وتقبل الترويض بسهولة نسبية وان دماغ هذه السمكة لا يختلف عن دماغ العديد من الثدييات في بعض المواصفات.

(خاص بـ«الاتحاد» من «نوفوستي»)

فلسطين في ذاكرة العالم

● «فلسطين في ذاكرة العالم» وعنوانه الفرعي «بانوراما في الفعل الابداعي العالمي» هو جزء أول من محاولة لتقديم صورة عن مخزون الذاكرة الابداعية العالمية الخاص بفلسطين. ترجمة منية سمارة ومحمد الظاهر وأصدار «دار طبريا للنشر والتوزيع ـ عمان»، في نحو ١٤٠ ص من الحجم المتوسط.

ومن تقديم المترجمين ان ما ضمه الكتاب، بجزئه الاول «هو بعض ما تراكم على سطح هذه الذاكرة المعاصرة، وهو لمة لبعض ما جاء في الكتب والدوريات والمجلات والصحف العربية والاجنبية، وكان هاجسنا ونحن نقوم بهذا العمل، ان نفتح العيون على هذا الكنز العالمي الكبير الذي لم يفطن احد لتوثيقه وتأريخه، والاستفادة منه في مخاطبة الرأي العام العالمي، ذلك ان أفضل وسيلة لمخاطبة وجدان العالم هو ان تعيد لهذا العالم وجدانه».

في هذه «البانوراما» نقرأ لماركيز: «كثير من اصدقائي ممن تسمع اصواتهم في نصف العالم كانوا يرغبون وما زالوا التعبير عن سخطهم تجاه هذا المهرجان الدموي (اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢)، غير ان بعضهم يعترف بصوت خفيض بأنه لا يتجرأ حتى لا يوصم بأنه معاد للسامية، لست ادري فيما اذا كان هؤلاء مدركين بأنهم بهذا يفرطون بضمائرهم أمام تهديد بالتشهير لا يمكن قبوله أو السكوت عنه». ولبرناردشو في خاتمة المسرحية التي كتبها تعليقا على وعد بلفور:

«يرى مستر برناردشو، جالسا في حجرة مكتبه الفخمة، وهو يطالع تصريح وعد بلفور.

مستر شو: ايرلندا اخرى!!

كما لو ان ايرلندا واحدة لا تكفي».

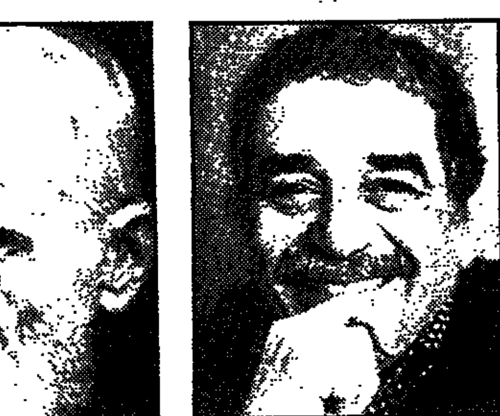
ولريتسوس: «آه فلسطين، فلسطين، اسمك هو الاول، الاول، في قاموس قلبنا الاول، الاول، عندما نقول في حزننا، في افتتاننا، في حبنا الانسان، النهر، السماء، فانما نعنيك انت». ويقول جان جينيه: «عندما زرت مخيمات اللاجئين في الاردن للمرة الاولى عام ١٩٧٠ سألني عرفات: الا تستطيب وجودك معنا؟ فقلت: طبعا، الوضع ممتاز.

لقد اردت ان ابقى هناك عدة ايام فقط، ولكنني بقيت مدة ستة اشهر مع الفدائيين، واذا سألتني لماذا بقيت كل هذه المدة، فأجيب بأني وجدت هناك شيئا اصليا، شيئا حقيقيا، وهذا يعني ان تكون في قلب اغنية عصرية، لا رواية رخيصة. انا لا اقول ان الفلسطينيين سينتصرون، فقد انتصروا، انهم موجودون والكل لا يريد وجودهم، ويريد الغاءهم، انهم يتعذبون، ولكن لا يمكن تعذيب من لا وجود له، اذا كنت تعرف هيدجر، فستعرف ان الفلسطينيين يمسكون الان بزمام وجودهم».

والالبرتو مورافيا: «تسألني عن فلسطين. يكفي ان اقول لك انها وطن الشهداء من اصدقائي»، وذلك الى كلمات كتاب ومفكرين ومبدعين آخرين ضمها الكتاب.

(عن مجلة «الافق»)

● غابرئيل غارسيا ماركيز ●



● بارنارد شو ●

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اغاني الخليل ●

بكارة الهلالية

[illegible]

ثم سكتوا فقالت: يا معاوية كلامك أعشى بصري وقصر حجتي، انا والله قائلة ما قالوا وما خفي عليك مني أكثر فضحك [illegible]

[illegible]

(العقد الفريد)

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

عبث التمثيل في قفف الخليل

■ منطق الطير ان يطير حرا..

وأما منطق الانسان فهو ان يحفر في الاعماق عساه يلاقي الفرج، إما في الحياة او في الممات..

واما الحافرون في قفف الخليل المطاطية فلا امل لهم بالوصول الى الاعماق لان قفف الخليل ترفض الاختراق..

انها مساحة شبيهة بحديقة نصفها مفتوح والنصف الاخر مغلق، نصفها عصر الغاب ونصفها الاخر عصر الذرة، تلعب في ثناياها مجموعة من الباحثين عن السعادة والحرية، وسرعان ما تتحول هذه المساحة الى جدار مقيت لقلعة محصنة، حارسها صياد خبيث وديكتاتوري على الطريقة الدمقراطية الحديثة. تحولت الحديقة الى سجن، جدرانه عالية يتوكأ على احداها سلم يطاول السماء والطموحون الى الحرية يحاولون الصعود الى درجات السلم للوصول الى الشمس، هربا من عبودية الارض. المنتصر في هذه اللعبة هو الواقف على اعلى درجات السلم.

واما ارض هذه الحديقة فانها مزروعة بقفف الخليل التي كلما ضربت فأسك فيها ارتدت الفأس خائبة الامل لان قفف الخليل صعبة الاختراق وغير صالحة للحفر بل هي صالحة للتعبئة، فماذا تعبيء فيها اذا كان الحفر فيها؟؟! [illegible]

كانوا يسرحون ويمرحون، وكانت لعبتهم المفضلة نصب الفخاخ وصيد العصافير، وفجأة انقلبت الآية فتحولوا الى عصافير في الاسر تبحث عن فلسفتها المتناقضة لفلسفة الصياد احيانا والموازية لها عند ضعفهم.

اصبحوا عصافير شبيهة بعصافير اريستوفانس التي تبحث عن وسيلة للانطلاق باتجاه السماء لتحتلها وتتربع على عرش اربابها وآلهتها الذين حكموا ببطش وتعسف وديكتاتورية، وكلما ازدادوا علوا ازدادوا اقترابا من الشمس فتحكموا فيها، وكلما اوشكوا على حجب نورها عن الارض باجنحتهم المتحررة ازدادت سلطتهم الجماعية على ارباب الارض، وهكذا يستطيعون ان يحققوا لانفسهم قسطا من طموحهم الازلي للوصول الى حرية الالهة عن طريق التحرر من عبودية الانسان.

انها العصافير التي تطمح للوصول الى سيادة الحرية ولا علاقة لها «بعصافير السجن» او «صراصير السجن» المصطلح المتعارف عليه عن السجناء الذين يهربون من سجنهم ليقعوا في براثن ادارة السجن ظانين انهم بذلك نالوا جزءا من حريتهم بينما هم يتورطون فيها.

والعصافير على اشكال، فمنها من يبحث عن تلك الحرية بوساطة الطحن في الهواء والماء والعبث في قفف الخليل، ومنها من يعبث في قفف الخليل متحينة الفرصة لفك القيود والانطلاق الى الاعالي.

اما سمعتم عن الباحثين عن دروب الحرية بوساطة العبث في قفف الخليل؟؟؟

يضربون الارض ليبحثوا عن الدود عساهم يجدون شيئا يقتاتون منه قبل ان ينال الجوع منهم، واذا بهم كلما ضربوا ازداد تورطهم بالوقوع في فخ الصياد الذي جعل الدودة «طعما» للفريسة واذا بضربتهم تصطدم بقفف الخليل المطاطية واذا بهم عرضة لتحكم الصياد في رقابهم.

كلوا دودكم من اجل الحفاظ على وجودكم
وان ضعفتم واقتربتم من الهاوية فسيأكلكم دودكم

● ملاحظة:
هذه الهاجسة المسرحية مستوحاة مباشرة بعد مشاهدة عرض افتتاح مسرحية العصافير في مسرح «الحكواتي» وهي مسرحية من تأليف عضو الحكواتي ابراهيم خلايلة واخراج فؤاد عوض، وسينوغرافية تصويرية سعيد مراد وازياء اليا رومي واضاءة عامر خليل وتمثيل اسماعيل الدباغ وعامر خليل وسمير السلامة وابراهيم خلايلة وانتاج مسرح «الحكواتي».